

دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الصفّ الأوّل

بمعهد المودّة الإسلامي للبنات

جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016

البحـث العلمـي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا

في تدريس اللغة العربية (S.Pd)



قدمته

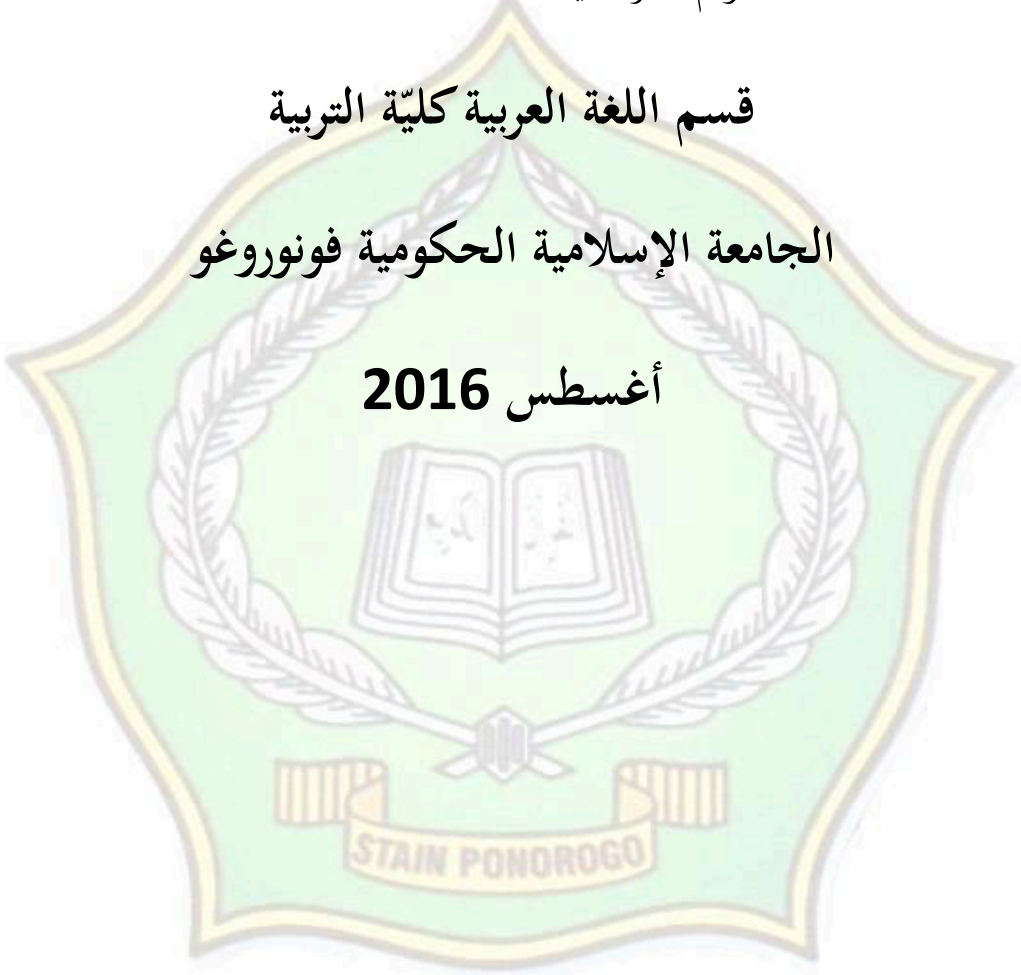
فكريا نور فرمادي

رقم دفتر القيد: 210512053

قسم اللغة العربية كليّة التربية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

أغسطس 2016



الملخص

فرمادي، فكريا نور 2016. دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016. البحث العلمي. كليّة التربية قسم اللغة العربيّة في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو. المشرف محمد نصر الله الماجستير.

الكلمة الأساسية : اكتساب اللغة، البيئة اللغوية، مهارة الكلام

اللغة هي قدر الإنسان. فلغة الإنسان هي عامله، و حدود لغة الإنسان هي حدود عاله. والبيئة اللغوية مهمة جدا لطالبات الاتي يتعلمن اللغة حتّى ينجحن فيها. والأهداف من تعليم اللغة هو لترقية قدرة الطالبات في استعمال اللغة الشفهيا و التحريريا، وهذا تسمّى بمهارات اللغة. والبيئة اللغوية لها تأثير في ترقية مهارة اللغة. في ترقية مهارة الكلام خاصة، لأنّها وسيلة الاتصال بين النّاس.

وفي هذا البحث، ركزت الباحثة في الأسئلة: (1) ما انواع البيئة المطبقة في معهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 م؟ (2) كيف دور البيئة الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 م؟ (3) كيف دور البيئة غير الاصطناعية (الطبيعية) على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 م؟

هذا البحث بحث ميدان يتصف علة البحث النوعي الوصفي. وعند عرض البيانات، تأخذ الباحثة الطريقة العلميّة كطريقة المقابلة والملاحظة والوثائق المكتوبة. وعند تحليل البيانات، تأخذ الباحثة أسلوب تحليل وصفي كيفي على طراز ميلس وهويرمان (Miles dan Huberman)، هي: تخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات.

وأما نتائج البحث: (1) أنّ البيئة المطبقة في معهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 م نوعان، وهي البيئة الاصطناعية كالفصل و البيئة غير الاصطناعية كالبيئة اليومية. في داخل الفصل، اكتسبت الطالبة عن قواعد اللغة. و أمّا في خارج الفصل أو في البيئة اليومية، اكتسبت الطالبة عن محتويات المعنى الكلمة. والبيئة الاصطناعية هي البيئة المراقبة النتيجة اللغة. والبيئة الطبيعية هي البيئة التمرين الكلام (2) دور البيئة الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية

مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 هو للتنظيم تركيب اللغة العربية بنظر إلى قواعد اللغة العربية الصحيحة و اصلاح الكلام الخطاء الطالبات. والبيئة الرسمية هي البيئة داخل الفصل. اكتسبت الطالبة اللغة العربية من تعليم الدرس اللغة العربية و الدروس المعهد الذي يستخدم اللغة العربية . فيها، تعلمت الطالبة عن اللغة الرسمية. ولكن لم توجد الناطق الأصلي من العرب (3) دور البيئة غير الاصطناعية (الطبيعية) على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 هو مهم جدا. وفيها الأنشطة اللغوية اليومية. بدأت في يوم الجمعة و الآخر في يوم الخميس. والأنشطة اللغوية في معهد المودة الإسلامي للبنات هي صباح اللغة و درس الإيضاف و المحاضرة و المحادثة و اعطاء المفردات في الليل. وهي تساعد الطالبات في تشجيع الكلام أمام المجتمع. بل لم تجد المجلة العربية للزيادة المعلومات عن اللغة العربية. وأن البيئة غير الرسمية مساعدة لتكسيب المفردات الجديدة و تمارسها يومية و لتقدير المهارات اللغوية.



الباب الأول

مقدمة

خلفية البحث . ﴿أ﴾

اللغة هي قدر الإنسان. فلغة الإنسان هي عالمه، و حدود لغة الإنسان هي حدود عالاه. وكلما تزيد إتقان اللغة، تسهيل لإتقان الدنيا. فهي تحمل الاتحاد بين الناس. واللغة منهج للتفكير، و نظام للاتصال و التعبير. فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته في معجمها و نحوها و صرفها و نصوصها و فنها و أدبها. فلا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية. واللغة هنا هي اللغة العربية. وفي اللغة العربية ذاتها سمات تميزها. من أهم هذه السمات قدرتها الفائقة على حساسية التواصل. فاللغة العربية لغة غنية ودقيقة إلى حد كبير.¹

تعتبر اللغة العربية لغة الدين الإسلامي. لأنّ لغة القرآن و الحديث اللغة العربية. وقد كانت موجودة في زمان آدم. وانتشرت اللغة العربية مناسبة للحضارة الإنسانية. اعتقد الناس في عهد العباسية أنّ نصر الإدارة الحكومية معلق على الدين الإسلام و اللغة العربية. بل في القرن الخامس حتى السابع من الهجرة أنّ اللغة العربية محشود باللغة الفارسية و اللغة التركية. وذلك بعد الحرب في العرب. وانهضت اللغة العربية بمحاولة العلماء المصريين وبما أثّروهم الأوروبيون. واتبه العرب باستخدام اللغة العربية كلغة دينهم و وطنهم.²

¹ على أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006) 13-14.

² فتح الجيب، Rekontruksi Pendidikan Bahasa Arab: Dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis (جوغياكرتا: فيداغوغيا، 2010) 34-41.

أنّ اللغة العربية في إندونيسيا منتشرة في القرن الثالث عشرة. كان تعليم اللغة العربية لفهم الدين الإسلام. ولكنّ أصبح تعليمها متطوراً. تدرس العربية منذ مرحلة رياض الأطفال حتى مرحلة الجامعة. ولا يختصر تعليم اللغة العربية لفهم نصوص القرآن والحديث فقط. بل لفهم كتب اللغة العربية ووسيلة الاتصال بالأعلام.³ و اللغة هي الظاهرة الاجتماعية، أمّا مربوط بحياة الناس.

والبيئة اللغوية مهمة جدا لطالبات الاتي يتعلمن اللغة حتى ينجحن فيها. وتنقسم البيئة إلى قسمين، هما البيئة الرسمية و البيئة غير الرسمية. والبيئة الرسمية كالفصل. وهذه البيئة تساعد الطالبات في تناول اللغة المتعددة من القاعدة الصحيحة. وأنّ العلوم المتناولة مستوجبة لوعي الطالبات. والبيئة غير الرسمية هي من أنواع من البيئة اللغوية في المجتمع اللغوي. و هي البيئة الطبيعية. ونجاح الطالبات في تعليم اللغة من حسن البيئة اللغوية.⁴

وقفانظرية السلوكية (Behaviorisme) لدى سكنير (Skinner) على أنّ تعليم اللغة يمكن أن ترسخها إلى أذهان الطالبات بطريقتين، هما الاثارة والاستجابة. اعتقدت السلوكية (Behavioris) على أنّ الاكتساب اللغة الثانية بالتمثيل. أنّ التأكيد و التمثيل مفيد لطالبات في التعرف بين المحركة و الاستجابة في تدريب اللغة الثانية . ويصرفها الطالبات هو المحركة و الاستجابة. وأنّ يؤكد القول

³ أولى النها، Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab (جوغياكرتا: ديفا فريس، 2012) 55-57.

⁴ إيسكندروسيد و دادانج سونيندار، Strategi Pembelajaran Bahasa Kedua (بندوغ: الدراسات العليا جامعة التعليم الإندونيسيا تعاون ريجاجي روسدكريا، 2011) 104-107.

بالإعادة. إذا أن نكرّر الاستجابة الصحيحة أن يكون التعليم جيدا. والتعليم اللغة هو المحركة و الاستجابة و التأكيد و الإعادة و التمثيل.⁵

والأهداف من تعليم اللغة هو لترقية قدرة الطالبات في استعمال اللغة الشفهيا و التحريريا، وهذا تسمى بمهارات اللغة. ومهارات اللغة هي مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة الكتابة و مهارة القراءة. ويتضمن مهارة الاستماع و مهارة القراءة هما مهارة اللغة المفتوحة. و يتضمن مهارة الكلام و مهارة الكتابة هما مهارة اللغة الموجودة. وأن مهارة اللغة متعلق بالاكتساب اللغة الشخصية. والبيئة اللغوية لها تأثير في ترقية مهارة اللغة. في ترقية مهارة الكلام خاصة، لأنها وسيلة الاتصال بين الناس.⁶

معهد الموّدة الإسلامي للبنات هو معهد أهلي. تمسك على شعار "المعهد فوق الجميع و للجميع" وهو المسمى بمعهد البنات الإسلامي تحت رعاية مؤسسة الأرحام برقم التسجيل : رقم 12 سنى 1989 م. إنّ التربية و التعليم بمعهد الموّدة لا تنفصل عن الرأى الأساسى يعنى قانون التربية و منهج التربية الوطنية الذي قررته الحكومة بانتظام منهج التربية و التعليم بالمعهد العصرى كونتور. نرجو التعاون و التفاهم من قبل الطالبات وأوليائهنّ لإقام نظام معهد الموّدة وستته، يجب على جميع الطالبات الاشتراك في الأنشطة اللغوية. أمّا تلك الأنشطة كما يلي: المحاضرة باللغة الإندونيسية و العربية و الإنجليزية و المحادثة في يوم الجمعة.⁷ كانت التربية بمعهد الموّدة الإسلامي للبنات تسير 24 ساعة يوما وليلة، فكل ما ترى وتسمع وتعني

⁵ أجيف هيرماوا، Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (بندوغ: ريماجى روسدكريا،

2011) 49-50.

⁶ أولى النهى، Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab ، 83-84.

⁷ رسالة الأخر السنة معهد الموّدة، Warta Al-Mawaddah (فونوروكو: 2015) 10-12.

بالطالبة تربية. جاءت الطالبات الفصل الأول من المدرسة الابتدائية و المدرسة
الابتدائية الحكومية. ووجب على الطالبات الداخلية أن يستخدمون اللغة الإنجليزية
و العربية يومية، ولكنهم ليس من الإنجليزي و العرب. سنجد هذا الحال في معهد
العصري، لأنه يكوّن البيئة اللغوية للسهولة وسيلة الاتصال بين الناس.
وبالنسبة إلى الخلفيات السابقة، ترى الباحثة أهمية البحث في " دور البيئة
على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد
المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-
2016 م".

ب. تحديد البحث

بناء على ما ذكرته الباحثة في خلفية البحث، أنّ دور البيئة على اكتساب
اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودّة الإسلامي
للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 م مميّز. نظرا إلى
الظاهرة السابقة فالحدود هذا البحث عن دور البيئة على اكتساب اللغة العربية
لترقية مهارة الكلام.

ج. أسئلة البحث

بناء على ما ذكرته الباحثة في خلفية البحث، فمشكلات البحث تلخص
فيما يأتي:

1. ما انواع البيئة المطبقة في معهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو

العام الدراسي 2015-2016 م؟

2. كيف دور البيئة الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأوّل بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016 م ؟
3. كيف دور البيئة غير الاصطناعية (الطبيعية) على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأوّل بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016 م ؟

﴿د﴾. أهداف البحث

- من أهداف البحث التي أرادت الباحثة للوصول إليها:
1. الكشف عن انواع البيئة المطبقة في معهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016 م.
 2. الكشف عن دور البيئة الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأوّل بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016 م.
 3. الكشف عن دور البيئة غير الاصطناعية (الطبيعية) على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأوّل بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016 م.

﴿ه﴾. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يأتي هذا البحث بالفوائد نظرية كانت أم عملية، منها:

1. الفائدة النظرية.

من هذه الباحثة ستجد دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 م.

2. الفائدة العملية.

أ. الباحثة، لزيادة المعرفة و الخبرية و المفاهم لتكون قادرة على حلّ المشكلات في البحوث العلميّة.

ب. مشرفة القسم اللغة ، لزيادة المعرفة عن دور البيئة على اكتساب اللغة لترقية مهارة الكلام.

ج. التلميذات، لزيادة المعرفة عن دور البيئة على اكتساب اللغة و لزيادة النشاط لاستعمال اللغة.

❖ منهج البحث

1. نوع البحث

يستخدم هذا البحث هو بحث النوعي الوصفي (Qualitative)

(Research). والبيانات هي وصف الموضوع البحث (Data Descriptive)

كالصوار و الكلمات. ويمكن الحصول عليها بالمقابلة و الملاحظة و الوثائق المكتوبة.⁸

2. حضور الباحثة

⁸ محمد، Metode Penelitian Bahasa (جوغيكرتا: الرز ماديا، 2011) 34-35.

في هذا بحث النوعى الوصفى ، مقام الباحثة كفاعل و الجامع البيئات .
يستعمل آلة الأخر للمساعدة. و أنّ حضور الباحثة معروف بالمخبر في
موقع البحث.⁹

3. موقع البحث

موقع هذا البحث هو معهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس
فونوروغو الذى قرره رئيس وزير الدين فونوروغو الحاج عبد الرحمن الماجيستير
ومربي معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، الحاج حسن عبد
الله سهل فى التاريخ 9 ذى الحجة 1409 هـ المعادل بالتاريخ 21 أكتوبر
1989 م.

كانت التربية بم عهد المودّة الإسلامي للبنات تسير 24 ساعة يوما
وليلة، فكل ما ترى وتسمع وتعتني بالطالبة تربية. المنهج الدراسي المستخدم
هو الجمع بين منهج كلية المعلمين الإسلامي دار السلام كونتور ومنهج وزير
الدين. سواء كان دروس معهدية أو عامة يعطيان متعادلا.¹⁰

4. مصادر البيانات

قال لوفلا و لوفلا (Lofland dan Lofland) فى الكتاب ليكسى ج
موليونك (Lexi. J. Moleong)، مصادر البيانات فى البحث النوعى الوصفى

⁹ مخلصا إيفيندي و أصحاب، Buku Pedoman Penulisan Skripsi (فونوروغو: كلية التربية ،
2015) 43.

¹⁰ رسالة الأخر السنة معهد المودة، Warta Al-Mawaddah (فونوروكو: 2014) 13-16.

وهما الكلمة و الأفعال، والآخر إلاّ زيادة الوثيقة.¹¹ أما مصادر البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

أ. مصادر البيانات البشرية

- 1) قسم المكاتب المعهد المودّة الإسلامي للبنات ، لمعرفة البيانات عن تاريخ تأسيس معهد المودّة الإسلامي للبنات.
- 2) مدرّسة درس اللغة العربية للصف الأول، لمعرفة البيانات عن دور البيئة الرسمية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.
- 3) قسم الهيئة الإشراف اللغة، لمعرفة البيانات عن دور البيئة غير الرسمية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.
- 4) الطالبات الفصل الأول بمعهد المودّة الإسلامي للبنات، لمعرفة البيانات عن تطوّر اللغة العربية و مهارة الكلام.

ب. مصادر البيانات غير البشرية

تحصل هذه البيانات من المقابلة و الملاحظة و الوثائق التي لها اتصال وثيق به.

5. أساليب جمع البيانات

البيانات في هذا البحث تتناول من طريقة المقابلة و طريقة الملاحظة و طريقة الوثائق المكتوبة.

أ. طريقة المقابلة (Interview Method)

¹¹ ليكزي ج موليونك ، Metodologi Penelitian Kualitatif (بندوغ: ناشر ريماجي روسدكريا، 2009) 157.

يستخدم هذا البحث هو طريقة المقابلة لجمع البيانات. إذا كانت الباحث تريد أن تعرف أعمق أشياء من المخبر. ويمكن إجراء طريقة مقابلة منظم أو غير منظم.

(1) طريقة مقابلة منظم.

وستستخدم طريقة المقابلة المنظم على أن الباحثة تعرف البيانات الواضحة.

(2) طريقة مقابلة غير منظم.

وستستخدم طريقة المقابلة غير المنظم على أن الباحثة لا تستعمل نص مرتبا. والباحثة لا تعرف البيانات، إلى أن تسمع الباحثة المخبر.¹²

في هذا البحث يستخدم طريقة المقابلة غير المنظم. إجراء المقابلة في هذا البحث إلى قسم المكاتب المعهد المؤدة الإسلامي للبنات و مدرسة درس اللغة العربية للصف الأول و قسم الهيئة الإشراف اللغة و بعض من الطالبات الفصل الأول للبنات لنيل البيانات عن دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 م.

ب. طريقة الملاحظة (Observation Method)

¹² سوغيانا، Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (بندونج: ألفايتا،

هي طريقة لجمع البيانات خاصة . هذه الطريقة تفيد موضوع العالم .
ويمكن تقسيم الملاحظة إلى قسمين:
(1) طريقة الملاحظة بالمشاركة

في هذه طريقة الملاحظة بالمشاركة ، شارك الباحث مع الأنشطة
اليومية للناس الذين يتعرضون أو استخدامها كمصدر للبيانات
البحث .

(2) طريقة الملاحظة غير المشاركة

في هذه طريقة الملاحظة غير المشاركة لم شارك الباحث مع
الأنشطة اليومية و مراقب مستقل فقط.¹³
و في هذا البحث يستخدم الباحثة طريقة الملاحظة غير المشاركة. هذه
الطريقة تستخدمها الباحثة عند أنشطة الطالبات اليومية.
ج. طريقة الوثائق المكتوبة (Documentary Method)
الوثيقة هي مواد مكتوبة والسينما .تستخدم وثيقة المكتوبة في بحث
العلمي كمصدر البيانات. لأنه مستخدمة للاختبار، تفسير، حتى تنبؤ
البيانات.¹⁴

وقد تستعمل وثائق المكتوبة في هذا البحث لمعرفة البيانات عن تاريخ
تأسيس معهد المودّة الإسلامي للبيانات جوفير جتيس فونوروغو وموقعه
الجغرافي و تركيب منظمته و أحوال الطالبات الفصل الأول في المعهد المودّة.

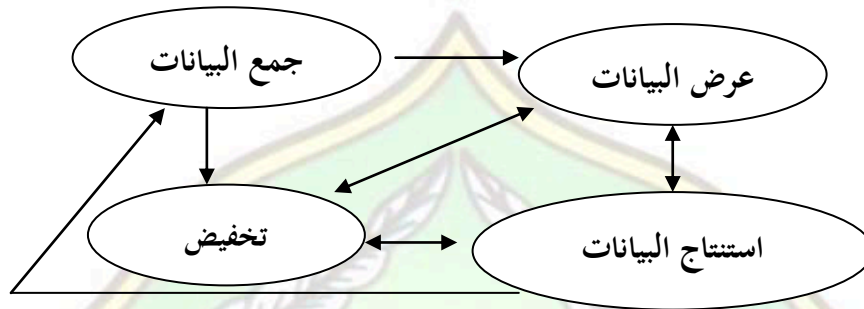
¹³ سوغيانا، Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D، (بندوغ: ناشر

ألفايتا، 2012) 203-204.

¹⁴ ليكري ج موليونك، Metodologi Penelitian Kualitatif، 216-217.

6. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة في هذا البحث أسلوب تحليل البيانات وهي تحليل وصفي كفي على فكرة ميلس (Miles) وهويرمان (Huberman)، النشاط في تحليل البيانات، منها:



الرسم البياني 1.1

النشاط في تحليل البيانات

والبيان من الرسم المذكور كما يلي:

أ. تخفيض البيانات (Data Reduction)

تخفيض البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء الرئيسي، مع التركيز على الأشياء المهم، والبحث عن الموضوع. و تخفيض البيانات يتّوج الصورة وضوحاً، وتسهيل الباحث لإجراء المزيد من جمع البيانات. تخفيض البيانات هو عملية التفكير الحساسة التي تتطلب الذكاء واتساع وعمق البصيرة ا لعالية . للبحث جديدة، في أداء تخفيض البيانات يمكن مناقشتها مع الأصدقاء أو غيرهم ممن يعتبرون خبراء . من تلك المناقشة، فإن العلماء على تطوير البصيرة.

ب. عرض البيانات (Data Display)

بعد نهاية تخفيض البيانات فالخطوة بعد ذلك عرض البيانات. في البحث النوعي الوصفي ، وعرض البيانات يمكن أن يتم في شكل وصفا موجزا، والرسوم البيانية، والعلاقات بين الفئات، وسير وما شابه ذلك . بعرض البيانات تسهل في فهم ما وقع وتنظيم العمل مؤسسا على ما حصل من الفهم. في هذه الحالة مايلز وهوبرمان (Miles dan Huberman) المعلنة غالبا ما تستخدم لعرض البيانات في البحث الكيفي هو النص السردي.

ج. الإستنتاج (Conclusion Data)

الخطوة الثالثة في طريقة تحليل المعلومات في البحث النوعي عند مايلز و هوبرمان هي أخذ الإستنباط و الاستدلال. و الاستنباط الأول لم تبق في الحكم إذا أتت الأدلة الجديدة والأرجح في جمع البيانات بعدها. ولكن إذا كان الاستنباط الأول تنسب وتتفق بالأدلة الراجعة والصحيحة حينما رجعت الباحثة في ميدان البحث وجمع البيانات، فالاستنباط الأول سمي بالاستنباط الراجعة الصحيحة.¹⁵

7. فحص صحة البيانات

لفحص صحة البيانات، إنّ البحث العلمي الوصفي مختلف بالبحث

العلمي النوعي. إستخدم الباحثة:

أ. درجة الإعتقاد

¹⁵ سوغيانا، Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D ، 338-

اختبار درجة الإعتقاد بالبيانات في البحث العلمي الوصفي تفعل
بالإطالة الملاحظة و زيادة اجتهاد في البحث و مناقشة مع الأصحاب و
تحليل الحالة السلبية و membercheck.¹⁶

ب. تحويل البيانات

تحويل البيانات هو صلاحية الخارجية في البحث العلمي الوصفي. كى
يفهمون الناس نتيجة البحث العلمي الوصفي، و جب على الباحثة أن يعطي
شرحاً واضحاً.

ج. إعتقاد البيانات

في البحث العلمي الوصفي اختبار إعتقاد البيانات تفعل بالمراجعة على
كلّ طريقة البحث.

ح. تحقق البيانات

تقول البحث إن هدف البحث تم الاتفاق عليها كثير من الناس في
البحث النوعي، وهو أن تحقق البيانات و درجة الإعتقاد متساويا ، لذلك لا
يمكن أن يؤديها هذا الاختبار في وقت واحد.¹⁷

8. خطوات البحث

البحث النوعي الوصفي لا يمكن فصله عن خطوات البحث ولها خاصة
أساسية هي أنّ الباحث كوسيلة البحث. أما خطوات البحث فتتقسم إلى ثلاث
خطوات:

¹⁶ Membercheck هو عملية التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من الباحث لمقدمي
البيانات. الهدف Membercheck هو تحديد الحصول على البيانات وفقاً لما يتم توفيرها من
البيانات.

¹⁷ سوغيانا، Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D ، 269-277.

أ. خطوة تخطيط البحث، هذه الخطوة يتم تنفيذها بأمر آتية:

(1) كتابة تخطيط البحث

(2) إختيار ميدان البحث

(3) إدارة الإذن

(4) استكشاف أحوال الميدان

(5) إختيار المخبر والإنتفاع به

(6) إعداد أدوات البحث

ب. خطوة تنفيذ البحث، هذه الخطوة يتم تنفيذها بأمر آتية:

(1) فهم ميدان البحث وإعداد النفس

(2) دخول الميدان

(3) الإشتراك في جمع البيانات

ج. خطوة تحليل البحث

وبعد أن تجمع البيانات ثم يقوم الباحث بتحليلها على الطريقة الوصفية.

د. خطوة كتابة البحث

و في هذا الدور، كتب الباحثة عن نتيجة البحث نظامية كي يفهم

القارئ.

﴿ز﴾. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهيل فهم هذا البحث العلمي الوصفي فكتبت الباحثة كتابة مرتبة ونظمته

تنظيما يسيرا وتقسما إلى خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول : **المقدمة** وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : **الإطار النظري** عن دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام والبحوث السابقة.

الباب الثالث : **عرض البيانات** يحتوي على البيانات العامة ما يتعلق بموقع البحث يشمل على تاريخ تأسيس معهد المودّة الإسلامي للبنات والرؤية والرسالة بمعهد المودّة الإسلامي للبنات وموقع الجغرافي معهد المودّة الإسلامي للبنات وتركيب المنظمة معهد المودّة الإسلامي للبنات و أحوال الطالبات الفصل الأول بمعهد المودّة الإسلامي للبنات. والبيانات الخاصة تحتوي على تعريف دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016.

الباب الرابع : **تحليل البيانات** عن دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016.

الباب الخامس : الاختتام. يشكل القسم الأخير من هذا البحث العلمي الذى يشتمل نتائج البحث والإقتراحات.



الباب الثاني

دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام و البحوث السابقة

﴿أ﴾. اكتساب اللغة

1. تعريف اكتساب اللغة

يشيع بين المشتغلين بتعليم اللغات اصطلاحان يستخدمان بالتبادل أيضا مع أن بينهما فروقا كثيرة. هذان المصطلحان هما: اكتساب اللغة و تعلم اللغة. يقولون أحيانا: لقد استطاع الدارس اكتساب اللغة في المستوى الابتدائي بشكل أسرع من غيره، و الصحيح أن يقال هنا تعلم اللغة بدلا من اكتسابها. وعلى عكس ذلك يقولون أحيانا لقد تعلم الطفل اللغة من أهله بشكل أسرع من غيره. والصحيح أن يقال: اكتساب اللغة بدلا من تعلمها. يقصد باكتساب اللغة العملية اللاشعورية التي تتم عن غير قصد من الإنسان والتي تنمي عنده مهارة اللغة. وهو وإن كان غير واع بهذه العملية اللاشعورية فهو واع بأنه يستخدم اللغة كوسيلة للاتصال. أمّا تعليم اللغة يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعليم اللغة الثانية، وعلى وجه التفصيل. واكتساب اللغة يتم عادة في المجتمع الذي يتحدث هذا اللغة.¹⁸

وتعليم اللغة يحصل في المجتمعة المتعدّدة وهي مبدأ بالاتصالات مع الأخرى. وفي هذا النشوء سنجد ضرورة التعليم اللغة الثانية. واكتساب اللغة عملية

¹⁸ رشدي أحمد طعيمة، هـ تعليم العربية لغير الناطقين بها-مناهجها و أساليبها (الرباط:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1989) 29.

بمقياسان وهما تعليم اللغة و تعليم الآخر بوسيلة اللغة. وهو يقصد بدور الناس على اكتساب اللغة الجديدة، ويحصل طول الزمان.¹⁹

يتعلق اكتساب اللغة الثانية بدراسة الطريقة التي يصبح فيها الفرد قادرا على تعلم لغة أو أكثر، غير لغته الأولى. ويمكن أن يحصل ذلك بمخاطبة أهل اللغة. وتعريف اكتساب اللغة الثانية (Second Language Acquisition) بالطريقة التي يتعلم بها الناس لغة غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه. ويتعلق معظم الدراسات في القسم الأول حول اللغة الأم بالأطفال و تتعلق الدراسات المتعلقة بالقسم الثاني بالبالغين، لكن الأغلب أن النظريات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى ملائمة لاكتساب اللغة الثانية.²⁰

يقول بيرت ودوله (Burt dan Dulay) ما نعلمه الآن أن الكبار و الأطفال، يبدو أن لديهم القدرة على اكتساب اللغة في أي سن. ولكن إذا وجد شخص لم يستطع اكتساب اللغة، فيرجع ذلك لأسباب طارئة أو مؤثر خارجي وليس بسبب تواضع قدراته الفطرية. وفي الحقيقة فإن عدم اكتساب اللغة لا يتوقف على مدى قدرات الفرد الفطرية فقط، بل هناك أسباب كثيرة جدا. منها أن بعض الدراسات تشير إلى أنّ فشل الطلاب الأجانب في إتقان اللغة الثانية، يعتمد على السن الذي بدئ فيه بدراسة تلك اللغة، وعلى الزمان الذي يمضونه بصحبة أبناء اللغة المستهدفة.²¹

¹⁹ إيسكنداروسنيد و دادانج سونيندار، Strategi Pembelajaran Bahasa Kedua، 79-84.

²⁰ حليمي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية (مالانج: مدرس في كلية

العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2009) 15-16.

²¹ نفس المرجع، 17.

2. النظرية السلوكية

بدأت النظرية السلوكية بالثورة على علم النفس التقليدي. عرفت نظرية السلوكية من جون بروادوس وطسون (John Broadus Watson) ، هو العالم اللغوي الأمريكي و مشهور بالسيد السلوكية. اعتمد مبادئ التعليم على نظرية التحفيز و الاستجابة. كانت وجهات نظرية السلوكية، ظهر الاستجابة بالتحفيز.²²

غلبت النظرية السلوكية على علم النفس التعلم في نصف قرن عشرين. بينت هذه النظرية التعليم بالنسبة إلى البيئة. بتاريخ، كانت النظرية التعليمية من طرانديك (Thorndike) و ففلوف (Pavlov) و غوتري (Guthrie) مهمة ولو مختلفة. نظروا إلى التعليم عملية التحفيز و الاستجابة. اعتقد طرانديك (Thorndike) أنّ الاستجابة مؤكّد بالتحفيز وكانت متبعة بالنتيجة المقنعة. و تظاهر ففلوف (Pavlov) التحفيز أن ينتج الاستجابة بتكوين التحفيز مع التحفيز الأخرى. وبلغ غوتري (Guthrie) النظرية، على أنّ علاقة بين التحفيز و الاستجابة ينتج مناسبة بينهما. وافترض سكينر (Skinner) على أنّ البيئة مشتركة بالاستجابة.²³

رفض سكينر (Skinner) تشجيع و تعليل من سلوك البشرية و غير البشرية لأنه مرجع إلى مراقبة العقلية الشخصية. وعند سكينر (Skinner) على أنّ

²² عبد الخير، Pskolinguistik: Kajian Teori (جاكرتا: رينيك جيفتا، 2009) 87.

²³ دالي سهونك، Learning of Theories An Educational Perspective (يوغياكرتا: فستاكا

جوانب متبع هي البيئة.²⁴ و أنّ السلوك اللغوي مؤثرات من الخارج و التأكيد من التحفيز. ورفضه المهارة الفطرية. لأنّ تعليم اللغة محصول من نتيجة التحفيز.²⁵

بدأت النظرية السلوكية بالقطب على سكنير (Skinner). وركز النظرية السلوكية على البيئة لتعيين اكتساب اللغة. وهي متأثرة على علم النفس السلوكية التي غلب في قرن الثاني. لدى سكنير أنّ اللغة يكتسب بعملية التعليمية في البيئة الثقافية.²⁶

وقفا لهذه النظرية، اللغة هي نتيجة السلوكية من التحفيز و الاستجابة. و كل سلوكية استجابة اللغة هي نتيجة للتحفيز. وحب على الطلاب أن تتكاثروا نشاطة اللغوية لتكثير الكلام. وأنّ دور البيئة مهمة جدا لتكسيب اللغة. وعند السلوكي، عملية اكتساب اللغة هي عملية تدريجية. وبدأ تعود الطلاب على استجاب التحفيز، وأن تكون عملية الاكتساب اللغة جيدة.²⁷

اعتقد السلوكي عن اكتساب اللغة الأم هي عملية تدريجية لاتباع اللغة البالغة في اتقان اللغة. كذلك في اكتساب اللغة الثانية. أنّ التقليد و التأكيد مفيد لطلاب في التعرف بين التحفيز و الاستجابة في تدريجية اللغة الثانية. أنّ الاكتساب اللغة الثانية بالتمثيل اللغة. وأن يأكّد القول بالإعادة. إذا أن نكرّر

²⁴ ب.ر. هرغنهان و ماتاو ه السون، Theories of Learning (جاكرتا: كنجانا فرناماديا، 2008) 83.

²⁵ عبد الخير، Pskolinguistik: Kajian Teori، 91.

²⁶ فتح هانوراوا، Psikologi Sosial (بندوغ: جامعة الحكومية مالانج تعاون رماجي روسدكريا، 2010) 50.

²⁷ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua (بندوغ: ناشر Sinar Baru Algensindo، 2010) 68.

الاستجابة الصحيحة أن يكون التعليم جيدا. والتعليم اللغة هو التحفيز و الاستجابة و التأكيد و الإعادة و التمثيل.²⁸

بيّن السلوكي (Behavioris) بالنظر إلى دور الاستجابة. وأنّ فرق التحفيز من متعلم اللغة محصول فرق الاستجابة. ستكون التحفيز التأكيد و العادة. والعادة لها مميّزتان. أولا، أنّ العادة متّبعة، يستهدف الوجود و تتبع التحفيز. ثانيا، يتغيّر العادة عفويا وهي اللاشعورية التي تتم عن غير قصد.²⁹

والطريقة السلوكية تركز على السلوك اللغو الذي يتحدد عن طريق استجابات يمكن ملاحظتها بشكل حسي و علاقة هذه الاستجابات في العالم المحيط بها. ولقد سيطرت هذه المدرسة في مجال علم النفس في الخمسينيات إلى السبعينيات من القرن الماضي. وكان لها تأثيرها القوي على جميع النظم التعليمية وعلى جميع المختصين والعاملين في الميدان التربوي. ويمكن إنجاز التطبيقات التربوية المتعلقة بنظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي بما يأتي:

1. إتقان ما هو المتعلم

إن كل تعلم عبارة عن استجابة لمثير أو باعث والاستجابات التي يقوم بها المتعلم هي التي تحدد مدى نجاحه و إتقانه لما تعلمه. ولا يتحقق النجاح إلا إذا قام المعلم بتدوين تلك الاستجابات لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم، وبيان الصواب من الخطأ للتلميذ، وإعلام كل طالب بالتحسن الذي أحرزه، إذ إن ذلك مدعاة لا طراد التحسن، ولا يتم ذلك إلا بسلسلة من الإجراءات و الاختبارات و التقويم المستمر.

²⁸ أجيّف هيرماوا، Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab 49-50.

²⁹ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 13.

2. تكرار و التمرين

تكرار له دور مهم في حدوث التعلم الشرطي، حيث يرتبط المثير الشرطي بالمثير الطبيعي و ينتج عن ذلك الاستجابة. إنّ المحاكاة أو تكرار بني عليها في المجال التطبيقي ما يسمى بتمارين الأنماط "Pattern, Dail" و كان الهدف منها تعليم اللغة عن طريق تكوين عادات لغوية بطريقة لا شعورية. وهو أسلوب مهم في تعلم خاصة في المراحل الأولى، وليس في المراحل المتأخرة، ولكن يجب أن يعلم بأن ليس كل تكرار يؤدي إلى التعلم، بل تكرار المفيد أو الذي له معنى، حيث يلعب دورا مهما في حدوث التعلم الشرطي، وكلما كانت مرات التكرار أكثر زادت قوة المثير الشرطي عند ظهوره بمفرده. ولكن يجب على المعلم حت يضمن النجاح أن يحسن الاختيار وأن يكون ما يختاره من ضمن اهتمامات التلميذ ومن مستواه. ويمكن استخدام التكرار والتمرين في حفظ القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة وفي دروس الحساب و الجغرافيا وخاصة دراسة الخرائط، وقواعد اللغة العربية و الأناشيد والقصائد الشعرية وحفظ معاني المفردات في اللغة و القوانين العلمية، بالإضافة إلى الأشغال اليدوية و استعمال الآلات الكاتبة.

3. استمرار وجود الدوافع

توفر الدوافع أمرا لا مناص منه إذا أردنا تحقيق تعلم فعال، وكلما قوي الدافع تحقق التعلم المرغوب، وتعود الفائدة المرجوة لى التلميذ، ونجاح المعلم في تحقيق الأهداف المرسومة. لذلك وجب إحاطة البيئة الصفية بالمثيرات الفعالة حتى نضمن استمرار التواصل بين المعلم و طلابه ، ونكون بذلك ضمنا التواصل بين عناصر العملية التعليمية وفي نفس الوقت رسخ ما تعلمه التلاميذ في أذهانهم، و بالتالي يصعب النسيان.

4. ضبط عناصر الموقف التعليمي و تحديدها

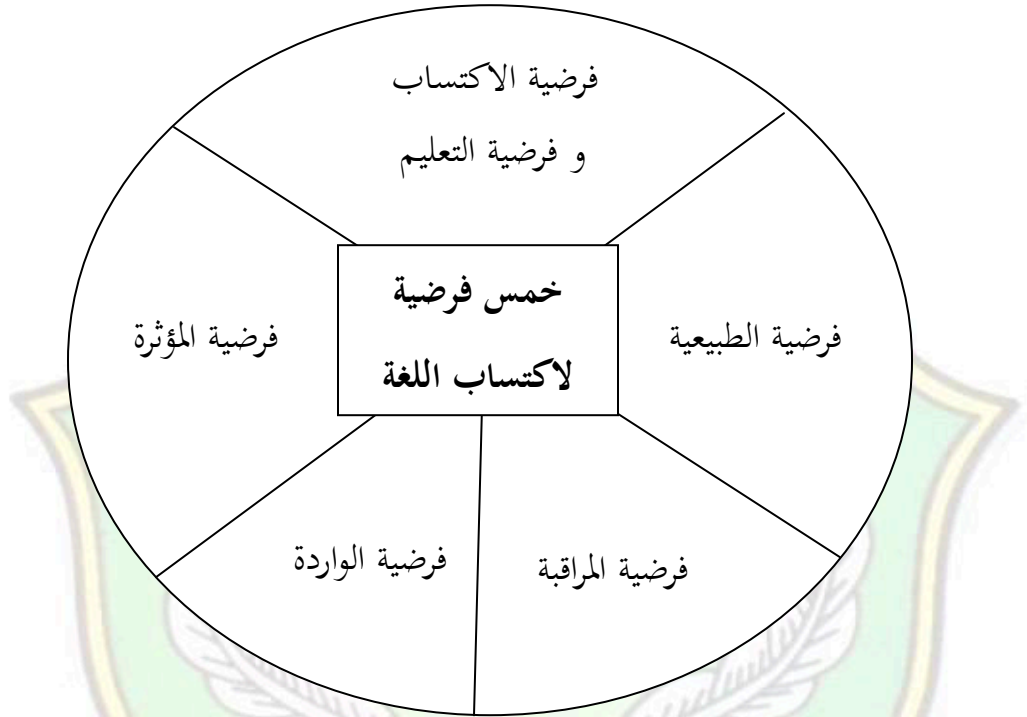
إن ضبط و تحديد عناصر الموقف التعليمي و تحديده و تقديمه بشكل مناسب في شكل وحدات رئيسية أو فرعية وحسب مستوى التلاميذ يدعوا إلى شدّ انتباه المتعلم وبذلك يتحقق الهدف بحدوث التعلم من دون إبطاء أو تأخير ومن دون الحاجة إلى التكرار و التمرين وهدر الوقت. و على المدرس أن يدرك بأنّ تنظيم عناصر المجال الخارجي، يساعد على تكوين ارتباطات تساعد في إنجاز الاستجابات المطلوبة، كما تجعل موضوع التعلم في حالة نشاط مستمر. وعلينا أن ندرك بأن كثرة الميراثات لا تعني بالضرورة تحقيق النجاح، بل ربما تأتي بنتائج عكسية ولا يحدث التعلم المرغوب.

ومن المعارضين لنظرية السلوكيين رفرز حيث لم يقتنع بادعاء السلوكيين، بأنّ التعلم هو عملية ميكانيكية لتشكيل العادة. و طعن في القسم الميكانيكي أو الآلي من فرضيتهم، وبين أن العادة تتطور فقط عن طريق الحاجة للتواصل مع الآخرين في حالة الاسترخاء. ومن وجهة نظر السلوكيين، فإن عادات اللغة الأولى تكون مساعدا لاكتساب عادات اللغة الثانية. وهذا ما يطلق عليه (Positive Transfer) كما أن تعلم اللغة الثانية يساعد في التغلب على الفروق بين نظام اللغة الأولى و نظام اللغة الثانية.³⁰

3. فرضية اكتساب اللغة

³⁰ حلومي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 24-27.

لم يعطى بحث العلمي بيانا واضحا عن اكتساب اللغة في ثلاث عقد
الآخر. وأكثر من النظريات هي فرضية. لأنّ اكتساب اللغة معقد.³¹ وعند
كراشين هناك خمس نظرية لاكتساب اللغة. كما ظهر في الصورة:



الرسم البياني: 2.1

خمس فرضية لاكتساب اللغة عند كراشين

أ. فرضية الاكتساب و فرضية التعليم
عند كراشين، البالغين له طريقتين لنيل اللغة، هما بالاكتساب اللغة و
التعليم اللغة. أولاً، كان اكتساب اللغة في المعاشرة. واستخدم اللغة
المستهدفة كوسيلة للاتصال. إذن، أهمّ من هذه العملية هو بيئة اللغوية.

³¹ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 4.

وهو وإن كان غير واع بهذه العملية اللاشعورية.³² ولترقية مهارة اللغة سمي بتعليم اللغة. في اصطلاح غير الصناعي، التعلم هو تعريف القواعد اللغوية. ولدي عالم اللغوي اللغة الثانية على أنّ الصغار مكتسب و البالغين متعلم. بل تطالب فرضية الاكتساب و فرضية التعليم على البالغين أن يكتسب مهارة اللغوية عند الصغار.³³

ب. فرضية الطبيعية.

ومبدأ من هذه الفرضية عند كراشين على أنّ فرضية الطبيعية لاكتسب تركيب النحوية من اللغة المستهدفة سياقاً متساوياً. و حتى تركيبه مكتسب بالسرعة و الباطنة.³⁴

ج. فرضية المراقبة.

تبين فرضية المراقبة على أنّ اكتساب اللغة و تعليم اللغة مستخدم بالطريقة الخاصة. في العادة، يكون اكتساب اللغة كالمسؤولية عن فصحة الكلام، و يكون تعليم اللغة كالمراقبة. و عند فرضية المراقبة (غير المباشرة) على أنّ تركيب الاصطناعية له دور محدود في أداء اللغة الثانية.³⁵

د. فرضية المدخلة.

³² نور هادي و ربحان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 18.

³³ هنري غونتور تاريخان، Pengajaran Pemerolehan Bahasa (بندوزغ: أنكاسا،

144(1988).

³⁴ نور هادي و ربحان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 19.

³⁵ هنري غونتور تاريخان، Pengajaran Pemerolehan Bahasa، 146-147.

عند هذه الفرضية، نكتسب اللغة حينما المدخلة أكبر بكثير عندنا. ورمز المدخلة هو انتقال من الطور i ($i =$ طور كفاءة الطلاب) إلى طور $i+1$ ($i+1$ طور الذي يتبع السياق الطبيعي) بالاهتمام إلى محتويات اللغة $i+1$.³⁶

هـ. فرضية مرشح المؤثرة.

عند هذه الفرضية على أنّ السلوك له دور مهم في اكتساب اللغة الثانية وليس في تعليم اللغة. وأفضل المتكلم له مرشح المؤثرة منخفض. و مرشح المؤثرة منخفض هو ينال المتكلم المدخلة و سيدخل المدخلة أعمق بكثير فيه. وسيدخل المدخلة أعمق بكثير فيه إذا (1) يعطى المتعلم الحافز و السلوك الإيجابي (2) يكبر المتعلم المؤثرة المنخفضة. وأنّ هذان طريقتين مستخدم في الفصل، كي يصنع المتعلم أوسع حالة المؤثرة المنخفضة إبداعية.³⁷

﴿ب﴾. البيئة اللغوية

1. تعريف البيئة اللغوية

ويتضمن بيئة التعلم - بالمعنى الواسع - الآراء و الاتجاهات في الأسرة والمجتمع العام. وتتحد بيئة التعلم - بالمعنى الضيق- من خلال الاتجاهات والمواقف التي تحدث داخل المدرسة، حيث تحدث عملية التعلم. يرى نومسكي أن الطفل يتمتع باستعدادات معينة فطرية، تمكنه من اكتساب اللغة. و يرى، في

³⁶ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 20.

³⁷ نفس المرجع، 21.

الوقت نفسه أن هذه الفطرة التي يتحلى بها الطفل تحتاج إلى البيئة المناسبة التي لها دور عظيم في ترسيخ اللغة لديه، فإنها تقدم الأنماط اللغوية، وتخفز الطفل على تجريبها و يرى ابن خلدون أنه لا بد من اصطناع بيئة لغوية سليمة في مدارس المجتمعات التي فسد فيها اللسان. فالبيئة هي المحدد للفوازق التي نلاحظها في الاستعمالات المختلفة للغة.³⁸

- وأنّ كفاءة البيئة اللغوية مهمة جدا لطالبات الاتي يتعلمن اللغة حتّى ينجحن فيها. عرضت الباحثة تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي:
- أ. يرى بشيرى أنّ البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان و سلوكه.
- ب. وعند مرزوقي أنّ البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.
- ج. البيئة هي الطبيعة، بما فيها من أحياء و غير أحياء أي العالم من حولنا فوق الأرض. وعلم البيئة هو العلم الذي يحاول الإجابة عن بعض التساؤلات عن كيف تعمل الطبيعة وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الآخرين أو مع الوسط المحيط بها سواء الكيماوي أو الطبيعي.
- د. والبيئة اللغوية كما رأى هيدبي دولاي هي كل ما بسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما اشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة

³⁸ على أحمد مذكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به، 79.

التلفاز، وحين قراءة الجريدة، الأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.

هـ. و من حلومي زهدي البيئة اللغوية العربية إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية و المعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية و تدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم و تعليم اللغة العربية.³⁹ فالبيئة اللغوية إذن، جميع المؤثرات التي لها تأثير على عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. فإنّ البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويشاهده و يقوم به المتعلم مما يتعلق بتعليم اللغة العربية إما في داخل الفصل أم في خارجها.⁴⁰ والذي يقصد بالبيئة اللغوية في هذه البحث هي كل ما يسمعه ويشاهده و يقوم به المتعلم مما يتعلق بتعليم اللغة العربية إما في داخل الفصل أم في خارجها و أنشطة اللغوية.

2. تقسيم البيئة اللغوية

ومن الطبيعي أن ينمو الطفل في بيئته الصغرى تحت إشراف غيره من الكبار: الوالدين، والأقارب، والمعلمين، و تتمثل بيئته الكبرى في مجتمعه، ويتمثل عالمه الصغير في مدرسته. و من المعروف أن الطفل لديه استعداد كامل

³⁹ حلومي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 39.

⁴⁰ محمد منير، أطروحة: تعليم اللغة العربية في المعهد العصري و المعهد السلفي (مالانج: جامعة

لاكتساب اللغة من مجتمع اللغة المتمثل في هذه البيئات. وباختلاف البيئات ثراء و فقرا في اللغة و الثقافة تختلف لغات الأطفال، ويختلف مدى اكتسابهم لها. يرى دولاي (Dulay) أنّ البيئة اللغوية لها دور كبير للطلاب الذي يتعلم اللغة لنجاح في تعلم اللغة الجديدة. تنقسم البيئة إلى قسمين، هما:

أ. البيئة الاصطناعية

البيئة الاصطناعية هي البيئة التعليم اللغة الشعوري. أنّها مصطنعة شعوريا. و هي تعليم اللغة تصرف بالمعلم اللغة أو التعليم الشخصية يكتب القواعد اللغة. و البيئة الفصل تستخدم لأن يؤكد على أنّ البيئة اللغوية مصطنعة بالصفة الخاصة.⁴¹ لها دور مهمة لاكتساب اللغة الثانية. وهي (1) يكون الطلاب مختلفا في استخدام لغته، (2) يكون الطلاب محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد، (3) هذا التعليم يشبع الطلاب الذي يريد استيعاب القواعد اللغوية.⁴² والبيئة الاصطناعية هي احدى من البيئات التعليم اللغة التي تركز على اتقان القواعد اللغة بالواع في اللغة المستهدفة. وأنّ قواعد اللغة بالواع مكتسب بالتعليم الرسمي في الفصل و كتب القواعد اللغوية و عالم قواعد اللغة. تشمل البيئة الاصطناعية هي البيئة داخل الفصل و البيئة خارج الفصل. أهم، تلك البيئة تركز على اتقان القواعد اللغة بالواع.⁴³ و وضع كريسن عن خصائص البيئة الاصطناعية هي كما يلي:

1) صناعية قصدية

⁴¹ إيسكندروسيد و دادانج سونيندار، Strategi Pembelajaran Bahasa Kedua، 104.

⁴² نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 117.

⁴³ نفس المرجع، 118-119.

(2) يوجه المعلم على المتعلمين لكي يعملوا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو اصلاح خطأ المتعلمين.

(3) وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة.

و معرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطالب وجدانها بالتعلم

الرسمي في الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة القواعد اللغوية المدروسة.⁴⁴ أما مارينا برت و هايدي دوليه فتريان أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة:

(1) إن البيئة الطبيعية اللغة تكون ذات أهمية إضافية حينما يكون تركيز المتكلم على التواصل اللغوي لا على اللغة نفسها. ففي الحديث بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك ينساب تبادل الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل المعلومات و الأفكار، و في الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة. ومحدث ذلك علميا دون وعي أو إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

(2) إن الكاتبتين مصيبتان فيما ذهبتا إليه، ويؤكد بنجامين وورف (1956) ذلك بقولهما "إن التراكيب و العلاقة التي نستعملها لكي نفهم العالم، تأتي من داخل لغتنا الخاصة، وهكذا فإن المتكلمين

⁴⁴ حللمي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 41-42.

لغات مختلفة، يفهمون بطرق مختلفة، وعليه فإن اكتساب اللغة، يعني التعلم كيف نفكر، وليس كيف نتكلم.

وتقول مارينا بيرت و هايدي دوليه (1981): "لقد حاولنا أن نضع

المتعلم والبيئة معا لتقديم حقائق حول تعلم اللغة تكون قابلة للتطبيق في الغالب"، وتوصلتا إلى نتائج الآتية:

- 1) البيئة الطبيعية ضرورية لاكتساب الأمثال اللغوية.
- 2) يجب أن يكون الاتصال اللغوي بمستوى حصيلة الطفل اللغوية.
- 3) أن تكون اللغة المستعملة مفهومة للمتعلم.⁴⁵

ب. البيئة غير الاصطناعية (الطبيعية)

والصفة الخاصة من البيئة الخارج الفصل هي البيئة اللغوية الاجتماعية الطبيعية. واكتسبت الطالبة اللغة الثانية بطريقة واحدة، وهي بمفهوم المعنى الكلمة. و عملية الاكتساب اللغة من خلال البيئة الخارج الفصل بالطريقتات. وهي الاستمرار الاستنباط و الاعتبار القواعد اللغة كالداخلية الطبيعية. و أهمية الاتصال في البيئة الطبيعية هي المحتويات الكلمة و ليس قواعد اللغة. و البيئة الطبيعية لها دور مهم في اكتساب اللغة.⁴⁶

و البيئة غير الاصطناعية (الطبيعية) هي اللغة التي يستخدمها الأصحاب في نفس المرحلة، لغة الوالدين أو المشرفين، اللغة يستخدمها

⁴⁵ حللمي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 51-52.

⁴⁶ إيسكندروسيد و دادانج سونيندار، Strategi Pembelajaran Bahasa Kedua، 106-

47 المتعلمون ، اللغة المستخدمة في الأخبار المطبوعة أو الإلكترونية.
 والبيئة غير الاصطناعية هي البيئة الطبيعية. و المواصلات فيها تركز على
 محاوياا اللغة وليس على قواعد اللغة. أظهر تعليم اللغة الطبيعية أحسن
 التمثيل من البيئة الاصطناعية التي تركز على اكتساب اللغة بالوواع عن
 قواعد اللغة. 48 البيئة اللغوية تستطيع أن تختلف بنوعين بعضهما يختلف
 عن بعض وهو: (1) البيئة الاصطناعية توجد في عملية التعلم و التعليم في
 الفصل (2) البيئة الطبيعية Natural (كريسن 40: 1981). يرى كريسن
 أنّ الطريقة لسيطرة اللغة الثانية يحصل المتعلم باستخدام طريقتين: بالتعلم
 والتعليم Learning و عملية اكتساب Acquisition. التعلم و التعليم هو
 عملية بالتوعية يتركز المتعلم على بنية اللغة و القواعد. واكتساب هو
 عملية متناسبة كوجدنا في اللغة الأولى.

3. اشتراكية لتكوين البيئة في تعليم اللغة.

ويرى بشير أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي:
 أ. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد
 ويسهل على المشرفين و المدرسين مراعاتهم و إرشادهم و إقامة أنشطة
 عربية خارج وقت الدراسة.
 ب. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث و الكلام بغير اللغة العربية مثل
 المقصف و مكاتب المدرسة.

47 حليني زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 55.

48 نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 144-145.

- ج. عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والإجتماع و السياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات و المفردات و المصطلحات المحفوظة و المدروسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع و التحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة و استماع ذلك من أصحابهم.
- د. إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصص الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصص العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل.
- هـ. إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية و خطبات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية و تحت رعاية و ارشاد المشرفين و المدرسين في اللغة العربية.
- و. تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة.
- ز. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبي حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العملية و يقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة و تخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة و تعويدهم على قراءة المجلات و الدوريات و الجرائد العربية.
- ح. اصدار المجلات أو المنشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب عن الانطباعات و التعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة لى أذهانهم بعد اختيار الأفضل و الأحسن منها لغويا و فكريا.

- ط. إصدار الإعلانات و المعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.
- ي. تعويد الطلاب على استماع و متابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية و استماع المحاضرات و الأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفرات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.
- ك. التعاون مع مدرسى مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.
- أن تهيئة البيئة اللغوية تتعلق بتعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية، وكان التعليم و تعلم اللغة هو الأنشطة المبرمجة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للمتعلم و تكوين البيئة التعليمية غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضا. تكمل البيئة التعليمية اللغوية الاصطناعية بالقيام على الخطوات التالية:
- أ. غرس المشجع و الدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع بحث الفرد أن يقوم باستجابات. و المدرس الذي يقوم بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة حية تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.
- ب. وجود الناطق الأصلي اللغة و الأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته.
- ج. إقامة الثواب و العقاب لما أنها تؤدي إلى وجود الاستجابات.

د. تهيئة المجال للتكرار و الممارسة أي أنها لا بد أن يتهيأ الدارس مجالا واسعا من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها و يقوم بالمحاكاة من لغة المدرس.⁴⁹

ج. مهارة الكلام

1. تعريف مهارة الكلام

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال من الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية نصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.⁵⁰

أنّ الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار و الصغار على السواء. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنّهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.⁵¹

⁴⁹ حلومي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 56-59.

⁵⁰ رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه (الرياض: منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة- إيسيكو، 1989) 160.

⁵¹ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف، 1991) 107.

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أنّ الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذا العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.⁵²

إنّ عملية الكلام ليس حركة بسيطة تحدث فجأة. وإنما هي عملية معقدة و بالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنّها تتمّ في عدة خطوات. وهذه الخطوات كما يلي: (1) استشارة (2) تفكير (3) صياغة (4) نطق.

فقبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستشار. والمثير إمّا أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا، كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كان ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها، أو خطبة يلقيها. أو كأن ينشغل الإنسان بهموم أو مشاكل فيعبر عنها لزملائه و أصدقائه. نجد أن نقطة البدء في الكلام هي وجود مثير للكلام.

وبعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار و يرتبها. والفرد الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول، غالبا ما يكون كلامه أجوف

⁵² محمود كامل التافة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها(مصر:

خاليا من المعنى، غير منظم، وقد يكون هذا من أكبر دواعي انصراف الناس عنه، وعدم الاستماع إليه.

والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه و يدرهم على أن لا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام، وإذا كان لا بد من الكلام فليفكر جيدا قبل أن يتكلم، وليرتب أفكاره بصورة منطقية مقنعة قبل أن يبدأ، فالكلام من فنون الاتصال، إذا فقد عقلايته ومنطقيته، فقد وظيفته.

وبعد أن يستشار الإنسان و يدفع إلى الكلام، ويفكر فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الرموز (أى الألفاظ و العبارات و التراكيب) المناسبة للمعاني التي يفكر فيها. وأنّ المدرس الراشد هو الذي يعلم تلاميذه أن يفكروا قبل يتكلموا، وأن ينطقوا المناسب من الألفاظ للمعاني التي يريدون التعبير و توصيلها. ليس هذا فقد بل لا بد أن يختار المتكلم الألفاظ التي تتناسب مع نوع المعاني التي يريد التعبير عنها و إيصالها للآخرين.

ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق. فلا يكفي يكون لدى المتكلم دافع للكلام، وأن يفكر و يرتب أفكاره وينتقي الألفاظ و العبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار، ويتناسب أيضا مع نوء المستمعين فهذه عمليات داخلية، أي تحدث داخل الفرد – بل لا أيضا أن ينطق. فبالنطق السليم تتم عملية الكلام. و النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما و واضحا خاليا من الأخطاء. وهذا هو آخر ما يجب أن يهتم به المدرس مع تلاميذه في هذا المجال. فالمدرس الواعي هو الذي يهتم بالتفكير والمعاني قبل الاهتمام

بالجانب الشكلي للغة. ومع ذلك فالنصوص الأدبي عموما يجب نطقها نطقا صحيحا قبل إخضاعها للدراسة و الفتفكر و التدبر.⁵³

2. توجيهات عامة لتدريس الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.

أ. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام.

يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى موقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غير عنه. إنّ الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم و ظل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته و قدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه.

ب. أن يعبر الطلاب عن خبرة.

يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. و من العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

ج. التدريب على توجيه الانتباه.

ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتا يراد منه الكلام. إنّ الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. إنّ الكلام باختصار نشاط ذهني

⁵³ على أحمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية ، 109-111.

يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقد بما قبل إن عثرات اللسان أفتك من عثرة السنان.
د. عدم المقاطعة و كثرة التصحيح.

من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغتهم الأولى فهو أكثر قصدا بالنسبة للمتحدثين في لغت ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقطعه المعلم.
هـ. مستوى التوقعات.

من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحته على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عندى مستوى التوقعات. وعلى المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. و أن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.
و. التدرج.

وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم و ليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد و الحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

(1) بالنسبة للمستوى الابتدائي:

يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم و يجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب

كيفية انتفاع الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأه.

(2) بالنسبة للمستوى المتوسط:

يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور و إدارة الاجتماعيات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعها في التلفاز و الإذاعة والأخبار عن المحادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير ميسط وغيرها.

(3) بالنسبة للمستوى المتقدم:

وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوار في تمثيلية.

ز. قيمة الموضوع.

تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا

ومحددا. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.⁵⁴

﴿د﴾. البحوث السابقة

أخذت الباحثة عن بحوث سابقة:

1. أثر البيئة التعليمية على نتائج تدريس اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية هداة المنى 2 جنس فونوروغو السنة الدراسية 2013-2014.

قد بحث الأخ برهان الدين، أنّ التعلم هي عملية الجهود الذي يعمل الإنسان لحصول على تغييرات السلوك الجديد ونتيجة لتجربته الشخصية في الفاعل مع البيئة. لتعلم هو الجهد في البحث عن العلم، وكان الإنسان يتعلم و يتدرج في التعلم للوصول إلى الكمال. وقد وهب الإنسان بالموهب الكاملة التي يمكن بها إعدادة للوصول إلى ذلك. فإعداد الإنسان للوصول إلى كماله من وسيلة عملية والتعليم هو جهد لعرض و لنيل القيم الخاص في نشاطة عملية و التعليم. ولذلك يلزم للمدرس أن يقدر على إبراز القيم التابعة من الرحمة في نفسه وفي تنفيذ نشاطة عملية و التعليم.

- فلذلك اسئلة البحث كما يلي: (1) كيف البيئة التعليمية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية هداة تامينى 2 جنس فونوروغو السنة الدراسية 2013-2014؟ (2) كيف نتائج تدريس اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية هداة تامينى 2 جنس فونوروغو السنة الدراسية 2013-

⁵⁴ رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، 160-162.

2014؟ (3) هل وجد أثر البيئة التعليمية على نتائج تدريس اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية هداة تامنى 2 جنس فونوروغو السنة الدراسية 2014-2013؟

هذا البحث نوع من البحث الكمي، قام الباحث بالبحث في المدرسة العالية الإسلامية هداة تامنى 2 جنس فونوروغو، وعدد العينة 38 طالبا، وجمع البيانات إستخدم الباحث الإستبيان، وتحليل البيانات استعمل الباحث .Korelasi Product Moment

أما نتيجة البحث هي (1) البيئة التعليمية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية هداة تامنى 2 جنس فونوروغو السنة الدراسية 2014-2013 طبقة متوسطة بنتيجة (84,21%) (2) نتائج تدريس اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية هداة تامنى 2 جنس فونوروغو السنة الدراسية 2014-2013 في طبقة جيد جدا بنتيجة (50%) (3) ما أثر البيئة التعليمية على نتائج تدريس اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية هداة تامنى 2 جنس فونوروغو السنة الدراسية 2014-2013 في درجة ذات معنى 5% ، $\sigma_0 = 255$ ، و $\sigma_t = 367$. في درجة ذات معنى 1% ، $\sigma_0 = 255$ ، و $\sigma_t = 470$. فالفرض اللاغى (Ho) مردود و الفرض الإختيار (Ha) غير مقبول.

2. تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمعهد العصري باب السلام موجورجو كبونساري ماديون.

البيئة لها دور مهم وكبير في نجاح تعليم اللغة وهي مجموعة من العوامل المادية و المعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغيب الطلاب في

ترقية اللغة العربية وتدفعهم و تشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم والتي يمكنها أن تؤثر في جود للحصول على النجاح في تعلم و تعليم اللغة العربية.

وتكوين البيئة اللغة العربية يحتاج إلى استراتيجيات و الأنشطة اللغوية للوصول إلى أهداف تكوين اللغة العربية، فلذلك أخذت الباحثة أسئلة البحث الآتية: (1) كيف استراتيجيات في تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمعهد العصري باب السلام موجورجو كبونساري ماديون؟ (2) ما الأنشطة اللغوية في تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمعهد العصري باب السلام موجورجو كبونساري ماديون؟

لجمع البيانات استخدمت الباحثة سبيل البحث النوعي. والبحث النوعي هو إجرات البحث التي تنتج البيانات الوصفية كالأصوات المكتوبة أو من ألسنة الأشخاص وطبائع المتألمة. ومن نتائج هذا البحث ترى الباحثة أنّ الإستراتيجية لتكوين البيئة اللغوية هي : أن ينشأ سكن الطلاب في المعهد و أن يوجب على الطلاب استعمال اللغة العربية و الإنجليزية للتحدث اليومية وأن يوجب المدرس أن يلقي درسه باللغة العربية و التجسس و تطبيق محكمة اللغة و أن يوجب على الطلاب ليملك القاموس و أن يوجب على الطلاب ليحمل آلة الكتابة حين التدريبات. وأما الأنشطة لتكوين البيئة اللغوية فهي: اعطاء المفردات اليومية ونشر المفردات و المحادثة الأسبوعية و الخطابة و التمثيلية و الإذاعية و المسابقة اللغوية وتكوين المجلة الحائطية.

وبناء على تلك النتائج إقترحت الباحثة الى جميع المعاهد العصرية و المدارس لتنفيذ البيئة اللغوية لأنّ البيئة اللغوية وسيلة لترقية مهارات اللغة العربية و تعليم اللغة العربية.

فبناء على ذلك ستفرق الباحثة في هذا البحث العلمي من البحوث السابقة. إذا انحصرت البحوث السابقة عن أثر البيئة التعليمية على نتائج تدريس اللغة العربية و تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية، فينحصر هذا البحث في دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الصفّ الأول بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسيّ 2015-2016 م.



الطلب الثالث

عرض البيانات

﴿أ﴾. عرض البيانات

1. عرض البيانات العامة

أ. تاريخ تأسيس معهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁵⁵
 معهد المودة الإسلامي للبنات هو أحد مؤسسة تعليمية إسلامية خاصة
 للبنات. هذا المعهد يقوم على الأرض التي أوقفه الحاج أحمد سهل رحمه الله، فهو
 أسست هذا المعهد الحاجة نيندا سوتحة سهل مؤسس معهد دار السلام كونتور.
 المسمى بمعهد المودة الإسلامي للبنات وهذا تنفيذ لوصية أحد مؤسسي معهد دار
 السلام كونتور، الحاج أحمد سهل وإستمرّ بعد ذلك بالحاجة نيندا سوتحة سهل مع
 أبنائها وبناتها.
 في البداية قليم معهد المودة الإسلامي للبنات في قرية نجلومبانج، ملارك
 فونوروغو. ولكن باعتبار من آراء الأقرباء والأسرة ولأنّ المعهد قريب بمعهد دار
 السلام كونتور وكذلك المسافة بين الطلاب والطالبات قريبة، ثمّ أقيم معهد المودة
 الإسلامي للبنات في قرية جوفير جتيس فونوروغو.

وفي بداية العصر من تأسيس معهد دار السلام كونتور في عام 1926، درس
 فيه الطلاب والطالبات الساكنين حول القرية وهم درسوا في مدرسة واحدة هي

⁵⁵ انظر إلى نسخة الوثيقة برمز، 01/D/22-V/2016، الملحق في هذا البحث.

"تربية الأطفال". وفي عام 1936، أسست كلية المعلمين الإسلامية استمرارا من تربية الأطفال.

بدأ الناس يعرفون معهد دار السلام كونتور وزاد عدد طلابه، وبه ما قبل فيه الطالبات. لكن أمنية الحاج أحمد سهل لبناء أو تأسيس المعهد الخاص للبنات مازالت حية، لذا أجب أن يؤسس المعهد الخاص لل بنات وبعيدا عن معهد دار السلام كونتور. وحين اشترى الأرض من أسرة الحاجة سوتحة سهل في جوفير (1957)، فإنه وعد أن يقام عليها معهد خاص للبنات. لذلك فإنه أعد أولاده وبناته تأسيسا لهذا المعهد ومواصلة رسالته.

ولكن الأسف، توفي الحاج أحمد سهل في عام 1977 ولم يكن معهد حتى مر 12 سنة من وفاته لم يؤسس المعهد. فبدأ تأسيس المعهد في سنة 1989. وبعد عمليات شاقة طويلة، قرر اسم المعهد بمعهد المودة الإسلامي للبنات وهذا الإسم **ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ** مَعْدَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الشُّورَى آيَةَ 23: **الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ**. (كما يقول له الحاج حسن عبد الله سهل).

فأسس معهد المودة الإسلامي للبنات في التاريخ 9 ذوالقعدة سنة 1409 هـ/ 13 يونيو 1989 م. حضر فيه مسؤول من قبل رئيس وزارة الشؤون الدينية فونوروغو الحاج الدكتور أندروس عبد الرحمن عزيز في التاريخ 21 أكتوبر م 1989. وبعد ذلك تدير وتطور معهد المودة الإسلامي للبنات مؤسسة الأرحام

تحت إشراف السيد الحاج مختار. وكانت مؤسسة الأرحام مسؤولة عن بقاء وتقديم معهد المودة الإسلامي للبنات .

ومحاولة تحقيق الآمال لتربية الشباب لا تنجح إلا بمساعدة ودعم من أطراف أخرى. فها هي القوة الدافعة لمعهد المودة الإسلامي للبنات في عقد العلاقات والتعاون مع الأطراف الأخرى، من أجل إتمام المثل والأهداف لمعهد في تكوين كوادر متخلّقين وقرّانين وعالمين ذوى كفايات ومبتكرين وفقا برؤية المعهد ورسالته.

كانت الخريجة التي تتم بنجاح دراستها من معهد المودة الإسلامي للبنات (2013) تبلغ 3284 خريجة حتى الآن. هنّ كخريجة معهد المودة الإسلامي للبنات يأتين من جميع أنحاء البلد بل بعض منهنّ يأتين من خارج البلاد مثل سنغافورة وماليزيا. معظمهن يواصلن دراستهنّ في الجامعات سواء أكان داخل البلد أو خارجه وكم منهنّ تدخل مباشرة إلى مرحلة الزواج. كل رحمة ونعمة من الله إلى معهد المودة الإسلامي للبنات التي يجب شكرها، لتعزيز دورها و تأثيرها في مجالات التعليم والاقتصاد وغيرها من المجالات الاجتماعية.

ب. الوؤبة والرسالة بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁵⁶

⁵⁶ انظر إلى نسخة الوثيقة برمز، 02/D/22-V/2014، الملحق في هذا البحث.

الرؤية والرسالة هي المعيار الرئيسي لتحديد مكان وتوجه المؤسسات التعليمية.

الرؤية والرسالة بمعهد المودة الإسلامي للبنات على النحو التالي:

1) الرؤية بمعهد المودة الإسلامي للبنات.

أن تكون المؤسسات التعليمية المختصة للبنات المتقدمة التي ربت طالبة

عالمة صالحة و فاضلة وذات معرفة واسعة ومهارة ومبدعة ومبتكرة تعتمد على

القيم الإسلامية.

2) الرسالة بمعهد المودة الإسلامي للبنات.

أ) تعزيز حب تعاليم الإسلام وممارسة ذلك على ثقة كاملة، والوعي والمسؤولية،

ب) غرس الموقف المثالي في المجتمع،

ج) تدريب الطالبات لتكون قادرة على توصيل الأفكار والمعرفة لمجموعة متنوعة من الجماعات الدينية في المجتمع،

د) إعداد الطالبات على مواصلة التعليم العالي، سواء داخل وخارج البلد،

هـ) تجهيز الطالبات المهارات والخبرات التي يمكن تطويرها بطريقة احترافية،

و) إنتاج الخريجين الذين لديهم ميزة أثناء المنافسة.

ج. موقع الجغرافي معهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁵⁷

⁵⁷ انظر إلى نسخة الوثيقة برمز، 03/D/22-V/2016، الملحق في هذا البحث.

معهد المودة الإسلامي للبنات تقع في شارع ماجنا قرية خوفير من عمدة

جتيس بفونوروغو، وكانت حدود معهد المودة الإسلامي للبنات هي:

- 1) من جهة الشمالية : معهد ديفوكرتي.
- 2) من جهة الجنوبية : منزل السكان.
- 3) من جهة الغربية : سوق جوفير.
- 4) من جهة الشرقية : منزل السكان.

د. تركيب المنظمة بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁵⁸

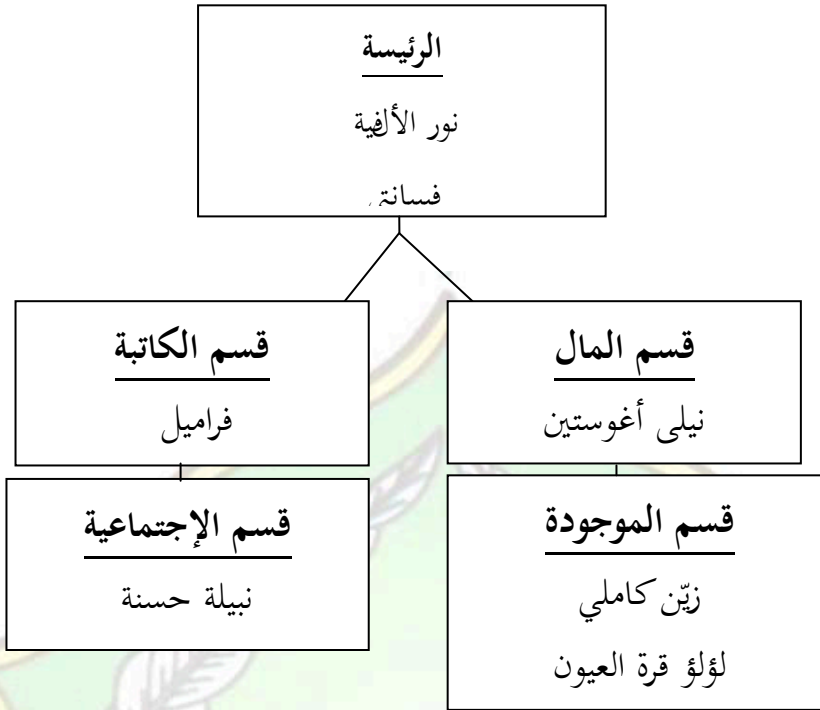
تحتاج مؤسسة تعليمية إلى نظام تربيّ لتسهيل تقسيم الوظائف داخل الهيئة، وكذلك في معهد المودة الإسلامي للبنات. بوجود تركيب المنظمة، تعامل كل قدرة وتركيب. حق التنفيذ على العمل معا والمساعدة على تحقيق الأهداف التي تم وضعها المنظمة بمعهد المودة الإسلامي للبنات منها:

تركيب قسم اللغة بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو

المشرفة

قسم هيئة اشراف اللغة

⁵⁸ انظر إلى نسخة الوثيقة برمز، 04/D/23-V/2016، الملحق في هذا البحث.



الرسم البياني 3.1

هـ. أحوال المدرّسات اللغة العربية وعدد الطالبات فصل الأول بالمدرسة الثانوية
معهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁵⁹

الجدول 3.1

أحوال المدرّسات اللغة العربية وعدد الطالبات الفصل الأول
بالمدرسة الثانوية معهد المودة الإسلامي للبنات
جوفير جتيس فونوروغو السنة الدراسيّة 2013 – 2014

الرقم	الأسماء	الفصل	اللقب
1	سريناننجيسه، S.Pd.I	الأول الألف	S-1
2	رينا أيو دوي، S.Pd.I	الأول الباء	S-1
3	سانتي زلفى	الأول الجيم	-

⁵⁹ انظر إلى نسخة الوثيقة برمز، 05/D/23-V/2016، الملحقه في هذا البحث.

S-1	الأول الدال	ملكة المنظرة، S.Pd.I	4
-	الأول الهاء	رفيقة فضلتى زلفى	5
-	الأول الواو	ليلة الإسرائية	6

العدد	الأعضاء	الفصل	الرقم
146	23	الأول الألف	1
	28	الأول الباء	2
	24	الأول الجيم	3
	24	الأول الدال	4
	23	الأول الهاء	5
	24	الأول الواو	6

و. مناهج الدراسية بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁶⁰
يسعى معهد المودة الإسلامي للبنات في تحسين نوعية التعليم والتدريس بطرق
وجهود مختلفة لتحقيق الأهداف المقرر. كانت التربية والتعليم في معهد المودة
الإسلامي للبنات يخصص بعقدين هما: الأول، لائحة القوانين نظام التعليم الوطني
التي وضعتها الحكومة والثاني، استخدم نظام التعليم معهد العصري دار السلام
كونتور للفكرة الأساسية.

⁶⁰ انظر إلى نسخة الوثيقة برمز، 06/D/23-V/2016، الملحق في هذا البحث.

بدأت المناهج الدراسية في معهد المودة الإسلامي للبنات في عام 1989

باستخدام مزيج بين المنهج المعهد دار السلام كونتور الحديث والمنهج الشؤون الدينية للحكومة (MAN، MTsN).

من أجل تنفيذ وتحقيق الهدف المتمثل في منهج المعهد العصري دار السلام

كونتور والشؤون الدينية بانتظام على أساس اجتماعات الفريق المناهج الدراسية، وتعيين منهج كفاءة المعايير - مجموعة الدروس (SK-KMP) على النحو التالي:

(1) الدين والأخلاق الشريف.

(2) المواطنة والشخصية.

(3) العلوم والتكنولوجيا.

(4) جماليات.

(5) الفنون والصحة.

تطورت SK-KMP على أساس أهداف ونطاق الاهتمام أنشطة أو كل مجموعة

الدراسة التي تقسيم إلى ثلاثة البرنامج أو المجموعة، هي كما يلي:

(1) برنامج العام.

برنامج العام معهد المودة الإسلامي للبنات هي كما يلي :القرآن والتوحيد

والحديث والتجويد والمطالعة والفقہ وأصول الفقہ والأديان والترجمة وفرائض واللغة

الإندونيسية والتربية الخلقية والمواطنة والرياضي وإدارة الدولة وو الاقتصاد والجغرافيا

والعقيدة وفقه البداية.

(2) برنامج الدعم

برنامج الدعم معهد المودة الإسلامي للبنات هي كما يلي :اللغة العربية والنحو و الصرف و البلاغة و المحفوظات و الاملاء و الإنشاء و الخط و اللغة الإنجليزية و العلم النفس و الفيزياء و الكيمياء و العلم الأحياء و الرياضيات و التاريخ و grammar, و compotition و الفن.

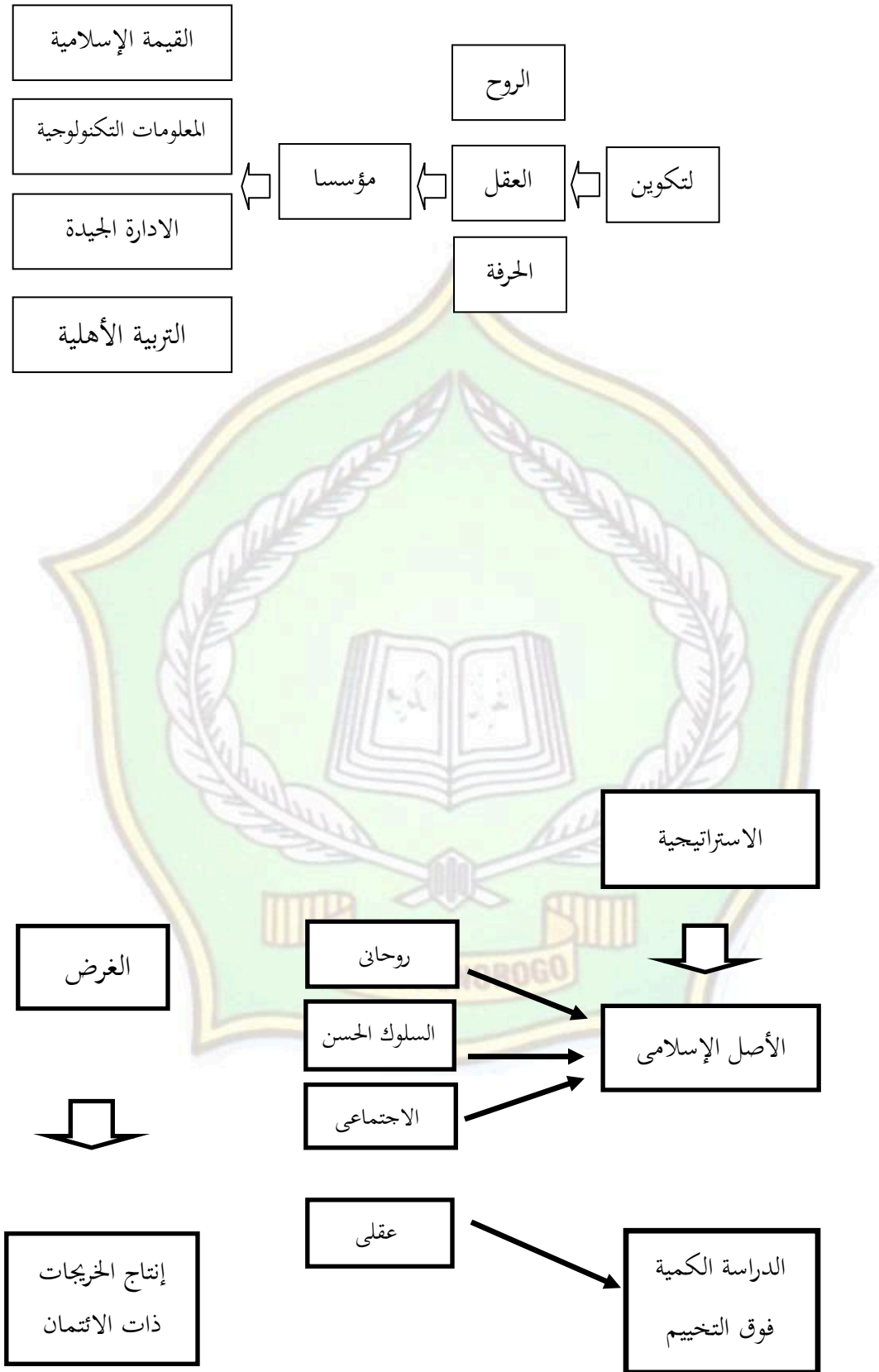
(3) برامج خاصة.

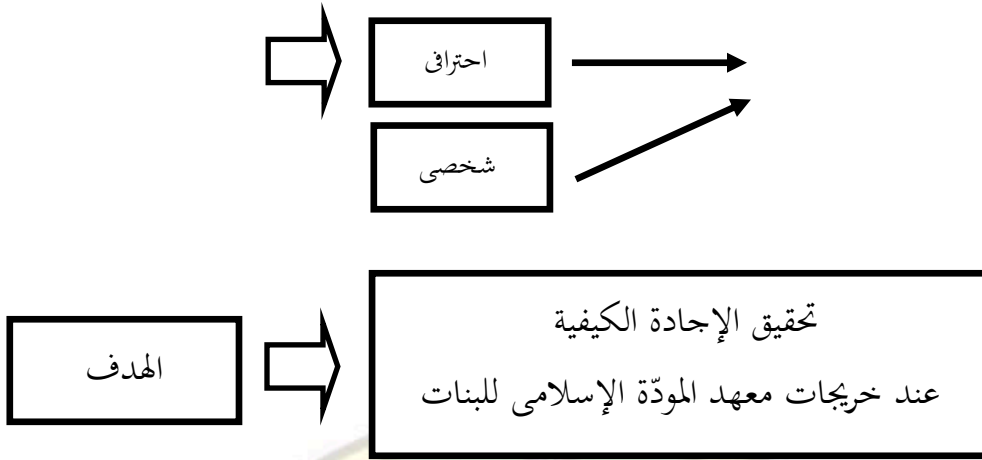
برامج خاصة بمعهد المودة الإسلامي للبنات هي كما يلي :تربية و تعليم المتعلم و فقه النساء و تاريخ الإسلامي و تاريخ الحضارة الإسلامية و حفظ جزء عم.

ز. أهداف التربية و التعليم بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁶¹

معهد المودة الإسلامي للبنات

خير المعهد للتعلم





الرسم البياني 3.2

أهداف التربية والتعليم بمعهد المؤدّة الإسلامى للبنات جوفير جتيس فونوروغو.

2. عرض البيانات الخاصة

أ. ما انواع البيئة المطبقة في معهد المؤدّة الإسلامى للبنات جوفير جتيس

فونوروغو العام الدراسى 2015-2016 م.

أنّ اللغة العربية هي اللغة الثانية مستخدمة في المعهد العصر. والمعهد العصر

هو اجتماع الطلاب و المدرسات في مكان واحد للبحث العلوم. يستخدم

العربية كوسيلة الاتصال. لأنّ اللغة هي نظام المعهد العصر. وكل من ساكنة

المعهد تتحدّثوا العربية. و معهد المؤدّة الإسلامى للبنات هو إحدى من المعاهد

العصر في فونوروغو. أنّ اللغة العربية في معهد المودّة الإسلامي للبنات مكتسبة في الفصل و خارجه. وجبت على الطالبات أن تستخدمها اليومية. لا سيما (: "أنّ Ika Fitri لطالبات الفصل الأول. كما في المقابلة التي أستاذة إيكافطر) معهد المودّة الإسلامي للبنات هو إحدى من المعاهد العصر في فونوروغو الذي إنّ التربية و التعليم بمعهد المودّة الإسلامي للبنات لا تنفصل عن الرأي الأساسي يعني قانون التربية و منهج التربية الوطنية الذي قرره الحكومة بانتظام منهج التربية و التعليم بمعهد العصري كونتور. استخدمن الطالبات اللغة العربية و اللغة الإنجليزية يومية كوسيلة الاتصال.⁶² وأنّ اللغة العربية مكتسبة حين التعليم داخل الفصل و في حياة اليومية.

وأنّ تعليم اللغة العربية لطالبات الفصل الأول مستخدم كتاب "الدروس اللغة". والقاء المادة بوسائل الإيضاح. و تعلّمن الطالبات الفصل عن معرّف المفردات الخفيفة. تعلّمن الطالبات عن النحو و الصرف في الفصل الثاني ليحفظ استدامة العاطفة. و بمعرّف المفردات الخفيفة، رجوا المدرسات على الطالبات أن تتكلمو العربية ولو قليلة. لأنهنّ من المتكلمات المبتدئات.⁶³

و دروس المعهد مستخدم باللغة العربية. واكتسبت الطالبة اللغة العربية ليس Heni من الدرس اللغة العربية فقط. كما في المقابلة مع أستاذة هاني فطريا (: " أنّ اللغة العربية مكتسبة في الفصل حين تعليم الدرس عن اللغة Fitriya

⁶² انظر إلى المقابلة برمز، 01/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

⁶³ انظر إلى المقابلة برمز، 02/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

العربية. و أنّها مكتسبة في اليومية حين رجعت الطالبات إلى المعهد، كل الصباح و تكررته قبل النوم.⁶⁴

والمواد الدراسية لطالبات الفصل الأول مستخدمة اللغة العربية و اللغة الإندونيسية. لأنّهن من المبتدئات. و المادة الدراسية العربية هي الدرس اللغة العربية و المطالعة و الإملاء و الإنشاء. كما في المقابلة مع أستاذة رفيقة فضلي زلفا (أن اكتساب اللغة العربية في الفصل هو بإعطاء المفردات Rafika Fidlaty Zulfa) الجديدة و حفظها و تدريب المحادثة العربية في تعليم اللغة العربية. و في بيان المادة استخدمت اللغة العربية و اللغة الإندونيسية أحيانا. لأنّ الطالبات مشتقّ من خلفية التربية مختلفة. و أعطت المدرسة اللعب و الغناء و الحكاية اللغة العربية لترغيب في اللغة العربية. و تعليم العربية في الفصل رسمية، تعلمت الطالبات عن كتاب الدروس اللغة و اصلاح كلام من المدرسة. وقبل استمرار الدرس الجديد ، أعدت المدرسة المادة الماضية. و بعد انتهاء البيان، أعطت المدرسة الوظيفة الحجره كالتمرين اللغة لتقدير المهارات اللغة. و أخبرت المدرسة عن نتيجة الوظيفة للتقويم. وإذا كان النتيجة غير الجيدة، أعطت المدرسة الإعادة.⁶⁵

و طالبات الفصل الأول يمثل بالأطفال الذي ولدت في هذه الدّنيا. لم تعرفون طالبات الفصل الأول عن اللغة العربية. تكتسبوا اللغة العربية في داخل الفصل الدراسي أم خارجه. كما في المقابلة مع أخت ليلغا سعيد في الرزق

⁶⁴ انظر إلى المقابلة برمز، 03/W/16-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

⁶⁵ انظر إلى المقابلة برمز، 04/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

("اكتسبت الطالبات اللغة العربية من المدرسة، مثل Leilga Sa'ieda Firrizqi)
 المفردات الجديدة عن أشياء داخل الفصل. و في البيئة الاصطناعية كالفصل
 توجد اصلاح عن خطأ الكلام يومية. وعرفت الطالبات عن تركيب اللغة العربية
 صحيحة.⁶⁶

وفيها البيئتان، هما البيئة اكتسبت الطالبة اللغة العربية في المعهد.
 الاصطناعية كالبيئة الرسمية أو البيئة الفصل و البيئة الطبيعية في البيئة اليومية. أعد
 السهولة الزيادة لاكتساب اللغة العربية لطالبات الفصل الأول. أوجدت منظمة
 القسم اللغة الأنشطة اللغوية اليومية. و هو اعطاء المعلومات عن الأساسية اللغة
 في داخل الحجرة و المطبخ و المقصف و الحمام و المسجد و المكان العام. وهذا
 متساويا بين الطالبة من المدرسة الابتدائية و المدرسة الابتدائية الحكومية. و في
 الليل، أعطت منظمة المفردات اليومية. وكررتها قبل الدخول الحجرة للنوم.⁶⁷
 وجدت الأنشطة اللغوية في معهد المودة الإسلامي للبنات. كانت الأنشطة
 التعليمية التي حصلتها في داخل الفصل، و الأنشطة اللغوية اليومية التي حصلتها
 في البيئة اليومية. ظهرت الأنشطة اللغوية في الأسبوع. بدأت في يوم الجمعة وهي
 الأنشطة اللغوية "الصباح اللغة" و استمرت بالمحاضرة في يوم السبت و يوم الإثنين
 و يوم الثلاثاء و المحادثة في يوم الثلاثاء صباحا و الدرس الإضافي في يوم الأحد
 و يوم الأربعاء و الامتحان اللغوية في يوم الخميس صباحا قبل دخول الفصل.

⁶⁶ انظر إلى المقابلة برمز، 06/W/13-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

⁶⁷ انظر إلى المقابلة برمز، 09/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

كونت الأنشطة اللغوية اليومية للزيادة المعلومات عن اللغة العربية. وهي تحت
إشراف المنظمة القسم احياء اللغة.

ب. دور البيئة الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام
لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس
فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 م.

والبيئة الاصطناعية هي البيئة الدراسية أو البيئة داخل الفصل. اكتسبت
الطالبة الفصل الأول اللغة العربية من الدرس اللغة العربية و الدروس المعهد الذي
(" *Heni Fitriya* يستخدم اللغة العربية. كما في المقابلة مع أستاذة هاني فطريا)
أنّ اللغة العربية مكتسبة في الفصل حين تعليم الدرس عن اللغة العربية."⁶⁸
("أنّ تعليم اللغة العربية مستخدم كتاب *Turiman* قال أستاذ توريمان)
الدروس اللغة. و القاء المادة بوسائل الإيضاح. و تعلّم الطالبات عن معرّف
المفردات الخفيفة. تعلّم الطالبات عن النحو و الصرف في الفصل الثاني ليحفظ
استدامة العاطفة. و بمعرّف المفردات الخفيفة، رجوا المدرسات على الطالبات أن
تتكلّموا العربية ولو قليلة. واستخدمن الطالبات العربية في المعهد و الفصل. والبيئة
الاصطناعية كالفصل هي البيئة التأديبية لتعليم اللغة العربية و التأديبية."⁶⁹

⁶⁸ انظر إلى المقابلة برمز، 03/W/16-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

⁶⁹ انظر إلى المقابلة برمز، 02/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

وأما في الفصل، لا فرق بين الطالبة من المدرسة الابتدائية و الطالبة من المدرسة الابتدائية الحكومية. تعلّم اللغة العربية من كتاب "الدروس اللغة". كما ("أنّ اكتساب اللغة Rafika Fidlaty Zulfa في المقابلة مع أستاذة رفيقة فضلي زلفا) العربية هو بإعطاء المفردات الجديدة و حفظها و تدريب المحادثة العربية في تعليم اللغة العربية. و في بيان المادة استخدمت اللغة العربية و اللغة الإندونيسية أحيانا. لأنّ الطالبات مشتقّ من خلفية التربية مختلفة. و أعطت المدرسة اللعب و الغناء و الحكاية اللغة الربية لترغيب في اللغة العربية. و تعليم العربية في الفصل رسمية، تعلمت الطالبات عن كتاب الدروس اللغة و اصلاح كلام من المدرسة. و أعدت المدرسة المادة الماضية قبل استمرار الموضوع الجديد. و بعد انتهاء البيان، أعطت المدرسة الوظيفة الحجرية كالتمرين اللغة لتقدير المهارات اللغة. و أخبرت المدرسة عن نتيجة الوظيفة للتقويم. وإذا كان النتيجة غير الجيدة، أعطت المدرسة الإعادة. و البيئة الاصطناعية لها دور مهم في تنظيم اللغة يومية.⁷⁰

("أنّ اكتساب اللغة العربية Rina Ayu وأما في المقابلة مع أستاذة رينا أيو) وهو بكتابة المفردات الجديدة قبل بداية الدرس الجديد. و في بيان المادة استخدمت اللغتين. و عوّدت المدرسة على الطالبات أن تسمع اللغة العربية. و أعطت المدرسة اللعب و الغناء اللغة الربية لترغيب في اللغة العربية. و تعلّمت المدرسة عن تأليف المفردات. و أعدت المدرسة المادة الماضية قبل استمرار

⁷⁰ انظر إلى المقابلة برمز، 04/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

الموضوع الجديد. أعطت المدرسة الوظيفة الحجرية كالإنشاء. و أخبرت المدرسة عن نتيجة الوظيفة للتقويم. و البيئة الاصطناعية لها دور مهم في تنظيم اللغة يومية.⁷¹

من الملاحظة أنّ الأنشطة التعليمية في الفصل الأول هـ. تعلّمت الطالبات اللغة العربية مع المدرسة. و هذه الأنشطة التعليمية أربعون دقائق و ستة مرّات في الأسبوع. و استخدمت المدرسة اللغة العربية في البيان المادة، و اللغة الإندونيسية أحياناً. و استخدمت المدرسة الوسائل الإيضاح لبيان المعنى إلى الطالبات.⁷²

في البيئة الاصطناعية، تعلمت الطالبة عن اللغة الرسمية أم سمي اللغة الفصحى. عرّفت الطالبة عن مترادف المعنى و تركيب اللغة من المدرسة. تناولت الطالبة المعلومات عن اللغة العربية في خارج البيئة اليومية. كما في المقابلة مع ("أنّ البيئة اللغوية اليومية في Ismi Mauizatul Hasanah اسمي موعزة الحسنة (أخت معهد المودة الإسلامي للبنات مقبول، لأنّ تركيب اللغة لم تكن جيدة. في الفصل، اكتسبت الطالبات المفردات الجديدة (التي كتبت في كتاب الدروس اللغة) و المحادثة و الغناء و التركيب اللغة العربية (الفعل و الفاعل). و الفصل كالبيئة الاصطناعية لها دور مهم في اصلاح اللغة و تدريب الطالبات على طاعة النظام المعهد.⁷³

⁷¹ انظر إلى المقابلة برمز، 05/W/16-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

⁷² انظر إلى الملاحظة برمز، 02/O/08-V/2016، الملحق في هذا البحث.

⁷³ انظر إلى المقابلة برمز، 07/W/13-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

("أَنَّ البيئة اللغوية Nurul Fadhilah نور الفضيلة (أما في المقابلة مع أخت اليومية في معهد المودة الإسلامي للبنات مقبول، لأنَّ الطالبات استخدمت اللغة الإندونيسية في خارج المراقبة المنظمة. و تناولت الطالبات القاعدة العربية في الفصل. و الفصل كاليئة الاصطناعية لها دور مهم في اصلاح اللغة و اعطاء التحفيز بالحكاية العربية.⁷⁴

والبيئة الاصطناعية كالفصل سميت بالتحفيز و استعملت الطالبة اللغة العربية سمي بالاستجابة. اكتسبت الطالبة من المدرسة و الدروس في الفصل. و دور البيئة الاصطناعية هو للتنظيم تركيب اللغة العربية بنظر إلى قواعد اللغة العربية الصحيحة و اصلاح الكلام الطالبات.

والبيئة الاصطناعية في معهد المودة الإسلامي للبنات هي البيئة داخل الفصل أم خارج الفصل على وجه التفصيل. والبيئة داخل الفصل ممكن في التعليم، و أما خارج الفصل ممكن في الأنشطة اللغوية الرسمية.

ج. دور البيئة غير الاصطناعية على إكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 م.

والبيئة غير الاصطناعية هي البيئة اليومية التي حصلت في المعهد. سكنت الطالبة في المعهد. والمعهد هو كالبيت. استخدمت اللغة العربية كسوية الاتصال.

⁷⁴ انظر إلى المقابلة برمز، 08/W/13-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

لا سيما لطالبات الفصل الأول. اكتسبت الطالبة المفردات الخفيفة من المدبرة الحجرية. أعطت المفردات إلى الطالبة كل يوم. وبعدها، وأمرت المدبرة الحجرية حفظ المفردات و استخدمته يومية.

وربط اكتساب اللغة اليومية بالأنشطة اللغوية. وبجانب اكتسبت الطالبة اللغة العربية في الحجرية، اكتسبتها من البيئة اليومية وهي في المسجد و المقصف و المطبخ و الحمام. ووضعت منظمة القسم اللغة المفردات على اللوحة في مكان ("أنّ اكتساب اللغة Siti Maryam عام. كما في المقابلة مع أستاذة ستي مريم) الربية مرتبط بالأنشطة اليومية. استخدمت الطالبات اللغة في اليومية كوسيلة الاتصال. وبذلك، احتجن الطالبات المفردات الجديدة كل يوم. وجرين أن يعطي المفردات في الليل. وتكوين البيئة اللغوية في معهد المودة الإسلامي للبنات هو باتباع النظام المعهد و تكوين القسم اللغة التركيبيا و اعطاء السهولة الزيادة بملصق المفردات في المكان العام كشعار اللغة و أوجدت المسابقة اللغوية. و أعطينا التحفيز كالحكاية من منفعة اللغة. و إقامة أنشطة عربية. واللغة هي النظام. و دور المنظمة و الأنشطة اللغوية و البيئة الاصطناعية و البيئة غير الاصطناعية لهم دور مهم في اكتساب اللغة.⁷⁵

⁷⁵ انظر إلى المقابلة برمز، 08/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

ودور المنظمة مهم على اكتساب اللغة. وبالتركيبي، قسّمت المنظمة إلى ثلاثة أقسام، وهي قسم هيئة الاشراف اللغة و قسم احياء اللغة و مدبرة الحجره. وتركيب قسم اللغة بمعهد الموده الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو⁷⁶



الرسم البياني 3.1

⁷⁶ انظر إلى نسخة الوثيقة برمز، 04/D/23-V/2016، الملحقه في هذا البحث.

في الأول العام الدراسي، استعدت قسم احياء اللغة للمستقبلة الطالبات
 (،"اكتسبت الطالبة Febiyanti الفصل الأول. كما في المقابلة مع أخت فيبباني ()
 اللغة العربية في المعهد. أعدّ سهولة الزيادة لاكتساب اللغة العربية لطالبات
 الفصل الأول. أوجدت منظمة القسم اللغة الأنشطة اللغوية اليومية. و هو اعطاء
 المعلومات عن الأساسية اللغة في داخل الحجرة و المطبخ و المقصف و الحمام و
 المسجد و المكان العام. وهذا متساويا بين الطالبة من المدرسة الابتدائية و
 المدرسة الابتدائية الحكومية. و في الليل، أعطت منظمة المفردات اليومية. وكرّتها
 وعائق من الأنشطة اللغوية اليومية وهو صعوبة قبل دخول الحجرة للنوم.
 الاستخدام اللغة العربية لطالبات الفصل الأول. استخدمت اللغة المخلوطة، بين
 اللغة العربية و اللغة الإندونيسية. أنّ دور البيئة غير الاصطناعية مهم لتطبيق اللغة
 و تحدّثوا الطالبات بالمفردات المكتسبة.⁷⁷
 وجدت الأنشطة اللغوية في معهد المودة الإسلامي للبنات. و الأنشطة
 اللغوية اليومية التي حصلتها في البيئة اليومية. ظهرت الأنشطة اللغوية في الأسبوع.
 بدأت في يوم الجمعة وهي الأنشطة اللغوية "الصباح اللغة" كمعضد الأنشطة
 اللغوية في معهد المودة الإسلامي للبنات. نقدت في يوم الجمعة صباحا. و محتوية
 تلك الأنشطة هي افتتاح الأسبوع اللغة الجديدة و استمرّت بتقويم الامتحان

اللغة.⁷⁸

⁷⁷ انظر إلى المقابلة برمز، 09/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

⁷⁸ انظر إلى الملاحظة برمز، 01/O/06-V/2016، الملحق في هذا البحث.

و استمرت بالمحاضرة في يوم السبت و يوم الإثنين و يوم الثلاثاء وكانت ساعة في الأسبوع، وقسمت إلى الفراق، وفيه المدبّرة و الأعضاء. أولاً، وحب على الطالبة الفصل الأول أن يفهم و أن يحفظن الافتتاح الخطبة للسهولة الخطابية. تقدّمت الطالبت الفصل الأول الخطبة بمساعدة المدبّرة الفرقة. وهذه الأنشطة هي الأنشطة التذرية للتحدث مع الآخر. و تشجّعت الطالبات للتقديم الخطبة أمام الإنسان الآخر.⁷⁹

و الأنشطة اللغوية "المحادثة" في يوم الثلاثاء صباحاً. وكانت خمس عشر دقائق مرّة في الأسبوع. وفيها كوّنت الطالبات الفرقة الحجرية. تحدّثن مع صاحباتها. وهذه الأنشطة هي الأنشطة التذرية للتحدث مع الآخر.⁸⁰ واصبحت الأنشطة اللغوية "الدرس الإيضاف" لطالبات الفصل الأول. نفّدت في يوم الأحد و يوم الأربعاء. و مادتها عن أساسية اللغة العربية معلقة بالمفردات اليومية.⁸¹

وفي انتهاء الأسبوع وهي الأنشطة اللغوية "الامتحان اللغوية" في يوم الخميس صباحاً قبل دخول الفصل. و هي الامتحان المفردات اليومية. وأنّ نتيجة الامتحان ملصق في لوح الإعلام. و أعلى النتيجة لها الهدية لتشجيع اللغة الطالبات. وهذه الأنشطة وهي للتقدير المهارات اللغوية الطالبات.⁸²

⁷⁹ انظر إلى الملاحظة برمز، 05/O/10-V/2016، الملحق في هذا البحث.

⁸⁰ انظر إلى الملاحظة برمز، 04/O/10-V/2016، الملحق في هذا البحث.

⁸¹ انظر إلى الملاحظة برمز، 03/O/08-V/2016، الملحق في هذا البحث.

⁸² انظر إلى الملاحظة برمز، 07/O/12-V/2016، الملحق في هذا البحث.

وهذا هو الأسبوع اللغة. كونت الأنشطة اللغوية اليومية للزيادة المعلومات عن اللغة العربية. وهي تحت اشراف المنظمة القسم احياء اللغة. وفي نصف السنة، أوجدت المسابقة اللغوية. وكانت في الأسبوع، استخدمت المسابقة اللغة العربية و اللغة الإنجليزية. والأهداف المسابقة لمعرفة أو للتقدير المهارات اللغوية الطالبات.

("أنّ البيئة اللغوية مساعدة Kenya Ayu وأما في المقابلة مع أخت كنيا أيو) في استخدام اللغة. و عندي المخاطبة. إذا سكنت في البيت ما عندي المخاطبة العربية. و تناولت الطالبة الخبرة الجديدة، وهي استخدمت اللغة العربية كوسيلة الاتصال قليلا. وفيها تحدّثن الطالبات باللغة العربية.⁸³

(، أنّ البيئة اللغوية في معهد المودّة Sabna Aish) قالت أخت سبنا عيش الإسلامي للبنات جيّدة. تناولت المفردات واستخدمته في المحادثة اليومية. فهتمت عن كلام العربي. ودور البيئة غير الاصطناعية هو تدريب اللغة في المحادثة اليومية.⁸⁴

والبيئة غير الاصطناعية في معهد المودة الإسلامي للبنات لها دور مهم على اكتساب اللغة العربية. وأنّ البيئة مساعدة لتكسيب المفردات الجديدة و تمارسها يومية و لتقدير المهارات اللغوية.

⁸³ انظر إلى المقابلة برمز، 12/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

⁸⁴ انظر إلى المقابلة برمز، 13/W/12-VI/2016، الملحق في هذا البحث.

الباب الرابع

تحليل البيانات عن دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد الموّدة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو

استنادا إلى نتائج المقابلة والملاحظة بمعهد الموّدة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو، يعرف أن دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد الموّدة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو على نتيجة كافية. من البيانات الخاصة استمر الباحث تحليل البيانات كما يلي:

﴿أ﴾ التحليل عن انواع البيئة المطبقة في معهد الموّدة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 م.

يقصد باكتساب اللغة العملية اللاشعورية التي تتم عن غير قصد من الإنسان والتي تنمي عنده مهارة اللغة. وهو وإن كان غير واع بهذه العملية اللاشعورية فهو واع بأنه يستخدم اللغة كوسيلة للاتصال. واكتساب اللغة يتم عادة في المجتمع الذي يتحدث هذا اللغة.⁸⁵ وتعريف اللغة الثانية (Second Language Acquisition) بالطريقة التي يتعلم بها الناس لغة غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه. ويتعلق معظم الدراسات في القسم الأول حول اللغة الأم بالأطفال و تتعلق الدراسات

⁸⁵ رشدي أحمد طعيمة، هـ تعليم العربية لغير الناطقين بها-مناهجها وأساليبها (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1989) 29.

المتعلقة بالقسم الثاني بالبالغين، لكن الأغلب أن النظريات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى ملائمة لاكتساب اللغة الثانية.⁸⁶

ومن المقابلة مع المدرسات معهد المودة الإسلامي للبنات، أنّ معهد المودة الإسلامي للبنات هو إحدى من المعاهد الحديث في فونوروغو. إنّ التربية و التعليم بمعهد المودة الإسلامي للبنات لا تنفصل عن الرأي الأساسي يعني قانون التربية و منهج التربية الوطنية الذي قرره الحكومة بانتظام منهج التربية و التعليم بمعهد العصري كونتور. استخدمت الطالبات اللغة العربية و اللغة الإنجليزية يومية كوسيلة الاتصال. وأن اللغة العربية مكتسبة حين التعليم داخل الفصل و في حياة اليومية.

و عند الباحثة أنّ اللغة العربية هي اللغة الثانية مستخدمة في المعهد العصر. والمعهد العصر هو اجتماع الطلاب و المدرسات في مكان واحد للبحث العلوم. يستخدم العربية كوسيلة الاتصال. لأنّ اللغة هي نظام المعهد العصر. وكل من ساكن المعهد تتحدثوا العربية. و معهد المودة الإسلامي للبنات هو إحدى من المعاهد العصر في فونوروغو الذي فيها الطالبات جاءت من دوائر في إندونيسيا. وطالبات الفصل الأول يمثل بالأطفال الذي ولدت في هذه الدنيا. لم تعرفون طالبات الفصل الأول عن اللغة العربية. تكتسبوا اللغة العربية في داخل الفصل الدراسي أم خارجه. أنّ اللغة العربية مكتسبة في الفصل حين تعليم اللغة العربية و تعليم الدرس عن اللغة العربية. و أنّها مكتسبة في اليومية حين رجعت الطالبات إلى المعهد، كل الصباح و تكررته قبل النوم. وهذه

⁸⁶ حلّيمي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية (مالانج: مدرس في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2009)-15-

العملية تسمى اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية. ومن المذكورة، أنّ اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية في معهد المودة الإسلامي للبنات مطابقة باكتساب اللغة الثانية.

والطريقة السلوكية تركز على السلوك اللغو الذي يتحدد عن طريق استجابات يمكن ملاحظتها بشكل حسي و علاقة هذه الاستجابات في العالم المحيط بها. ويمكن إيجاز التطبيقات التربوية المتعلقة بنظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي بما يأتي:

5. إتقان ما هو المتعلم

إن كل تعلم عبارة عن استجابة لمثير أو باعث والاستجابات التي يقوم بها المتعلم هي التي تحدد مدى نجاحه و إتقانه لما تعلمه. ولا يتحقق النجاح إلا إذا قام المعلم بتدوين تلك الاستجابات لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم، وبيان الصواب من الخطاء للتلميذ، وإعلام كل طالب بالتحسن الذي أحرزه، إذ إن ذلك مدعاة لا طراد التحسن، ولا يتم ذلك إلا بسلسلة من الإجراءات و الاختبارات و التقويم المستمر.

6. تكرار و التمرين

ويمكن استخدام التكرار والتمرين في حفظ القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة وفي دروس الحساب و الجغرافيا وخاصة دراسة الخرائط، وقواعد اللغة العربية و الأناشيد والقصائد الشعرية وحفظ معاني المفردات في اللغة و القوانين العلمية، بالإضافة إلى الأشغال اليدوية و استعمال الآلات الكاتبة.

7. استمرار وجود الدوافع

توفر الدوافع أمرا لا مناص منه إذا أردنا تحقيق تعلم فعال، وكما قوي الدافع تحقق التعلم المرغوب، وتعود الفائدة المرجوة لى التلميذ، ونجاح المعلم في تحقيق الأهداف المرسومة.

8. ضبط عناصر الموقف التعليمي و تحديدها

و على المدرس أن يدرك بأنّ تنظيم عناصر المجال الخارجي، يساعد على تكوين ارتباطات تساعد في إنجاز الاستجابات المطلوبة، كما تجعل موضوع التعلم في حالة نشاط مستمر. وعلينا أن ندرك بأن كثرة الميراثات لا تعني بالضرورة تحقيق النجاح، بل ربما تأتي بنتائج عكسية ولا يحدث التعلم المرغوب.

ومن وجهة نظر السلوكيين، فإن عادات اللغة الأولى تكون مساعدا لاكتساب عادات اللغة الثانية. وهذا ما يطلق عليه (Positive Transfer) كما أن تعلم اللغة الثانية يساعد في التغلب على الفروق بين نظام اللغة الأولى و نظام اللغة الثانية.⁸⁷

ومن الملاحظة و الملاحظة، أنّ اكتساب اللغة العربية في معهد المؤدّة الإسلامي للبنات لطالبات الفصل هو بإعطاء المفردات الجديدة و حفظها و تدريب المحادثة العربية في تعليم اللغة العربية. و في بيان المادة استخدمت اللغة العربية و اللغة الإندونيسية أحيانا. لأنّ الطالبات مشتقّ من خلفية التربية مختلفة. و أعطت المدرسة اللعب و الغناء و الحكاية اللغة الريية لترغيب في اللغة العربية. و تعليم العربية في الفصل رسمية، تعلمت الطالبات

⁸⁷ حلّمي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 24-27.

عن كتاب الدروس اللغة و اصلاح كلام من المدرسة. و أعدت المدرسة المادة الماضية قبل استمرار الموضوع الجديد. و بعد انتهاء البيان، أعطت المدرسة الوظيفة الحجر كالتمرين اللغة لتقدير المهارات اللغة. و أخبرت المدرسة عن نتيجة الوظيفة للتقويم. وإذا كان النتيجة غير الجيدة، أعطت المدرسة الإعادة.

وعند الباحثة أنّ التطبيقات التربوية لم تكن مطابقة مع إيجاز التطبيقات التربوية المتعلقة بنظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي. لم تعطي المدرسة التنبيه على الطالبات بأن كثرة الميراثات لا تعني بالضرورة تحقيق النجاح، بل ربما تأتي بنتائج عكسية ولا يحدث التعلم المرغوب. خمس فرضية لاكتساب اللغة عند كراشين:

ت. فرضية الاكتساب و فرضية التعليم

كان اكتساب اللغة في المعاشرة. واستخدم اللغة المستهدفة كوسيلة للاتصال. وأهمّ من هذه العملية هو بيئة اللغوية.⁸⁸ وأما التعلم هو تعريف القواعد اللغوية.⁸⁹

ومن المقابلة و الملاحظة أنّ اكتساب اللغة العربية في معهد المؤدّة الإسلامي للبنات هو في المعهد أو في الحياة اليومية و في الأنشطة اللغوية. وأما التعلم اللغة هي في داخل الفصل الدراسي. و عند الباحثة أنّ اكتساب اللغة العربية في معهد المؤدّة الإسلامي للبنات مطابق فرضية الاكتساب و فرضية التعليم عند كراشين.

⁸⁸ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 18.

⁸⁹ هنري غونتور تاريخان، Pengajaran Pemerolehan Bahasa (بنذوغ: أنكاسا،

ث. فرضية الطبيعية.

ومبدأ من هذه الفرضية عند كراشين على أنّ فرضية الطبيعية لاكتسب تركيب النحوية من اللغة المستهدفة سياقاً متساوياً. و حتى تركيبه مكتسب بالسرعة و الباطنة.⁹⁰ و أما عند الباحثة أنّ اكتساب اللغة يحتاج الوقت الطويل. وهذا بدأت الطالبات منذ الفصل الأول حتى الفصل السادس في البيئة اللغوية.

ج. فرضية المراقبة.

في العادة، يكون اكتساب اللغة كالمسؤولية عن فصحة الكلام، و يكون تعليم اللغة كالمراقبة.⁹¹ من المقابلة و الملاحظة أنّ اكتساب اللغة اليومية للزيادة المفردات و التعليم اللغة في الفصل للمراقبة. توجد الامتحان في الفصل لمراقبة المهارة اللغوية. د. فرضية المدخلة.

ورمز المدخلة هو انتقال من الطور i) i = طور كفاءة الطلاب) إلى طور $i+1$) $i+1$ طور الذي يتبع السياق الطبيعي) بالاهتمام إلى محتويات اللغة $i+1$.⁹²

⁹⁰ نور هادي و ربحان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 19.

⁹¹ هنري غونتور تاريخان، Pengajaran Pemerolehan Bahasa، 146-147.

⁹² نور هادي و ربحان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 20.

من المقابلة و الملاحظة ، لا تستطيع الطالبات الفصل الأول أن تتكلم العربية. تزيد المفردات اليومية في الليل قليلا قليلا للتكثير الكلام.

هـ. فرضية مرشح المؤثرة.

وعند هذه فرضية مرشح المؤثرة سيدخل المدخلة أعمق بكثير فيه إذا (1) يعطى المتعلم الحافز و السلوك الإيجابي (2) يكبر المتعلم المؤثرة المنخفضة. وأن هذان طريقتين مستخدم في الفصل، كي يصنع المتعلم أوسع حالة المؤثرة المنخفضة إبداعية.⁹³ عند الباحثة عن المذكورة، أنّ اكتساب اللغة مطابق بفرضية مرشح المؤثرة. يعطى المدرس التحفيز في الفصل. وهذا من الحكاية و الغناء.

أن اكتساب اللغة لطالبات الفصل الأول لترقية مهارة الكلام في معهد الموّدة الإسلامي للبنات مناسبا بالنظرية السلوكية و الفرضية اكتساب اللغة عند كراشين. ولكن، لم تعطي المدرسة أو المنظمة التشجيع المباشر عن النتيجة غير النجاح كي لا تشعر الطالبة الحزن. فالبيئة اللغوية إذن، جميع المؤثرات التي لها تأثير على عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. فإنّ البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويشاهده و يقوم به المتعلم مما يتعلق بتعليم اللغة العربية إما في داخل الفصل أم في خارجها.

⁹³ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 21.

وعند الملاحظة ينقسم البيئة اللغوية في معهد المودة إلى قسمين. هما البيئة الاصطناعية و البيئة غير الاصطناعية (الطبيعية). و البيئة الاصطناعية هي البيئة داخل الفصل أم خارج الفصل على وجه التفصيل و البيئة غير الاصطناعية هي البيئة اليومية أو اللغة بين الطالبات.

﴿ب﴾ التحليل عن دور البيئة الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 م.

أنّ البيئة اللغوية لها دور كبير للطالبات التي تتعلم اللغة لنجاح في تعلم اللغة الجديدة. أما البيئة الرسمية لها دور مهمة لاكتساب اللغة الثانية. وهي (1) يكون الطلاب مختلفا في استخدام لغته، (2) يكون الطلاب محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد، (3) هذا التعليم يشجع الطلاب الذي يريد استيعاب القواعد اللغوية.⁹⁴

ومن المقابلة و الملاحظة، أنّ دور البيئة الرسمية هي البيئة التأديبية لتعليم اللغة العربية و التأديبية ولنيل المفردات الجديدة لاستخدام اللغة العربية يومية وتنظيم اللغة يومية و توجد اصلاح عن خطأ الكلام يومية وتدريب الطالبات على طاعة النظام المعهد واعطاء التحفيز بالحكاية العربية. عند رأّت الباحثة عن المذكورة، أنّ دور البيئة الرسمية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المودة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو مطابقا بجزر البيئة الرسمية لاكتساب اللغة الثانية.

⁹⁴ نور هادي و ربحان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 117.

تكمل البيئة التعليمية اللغوية الرسمية بالقيام على الخطوات التالية:

ت. غرس المشجع و الدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع بحث الفرد أن يقوم باستجابات. و المدرس الذي يقوم بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة حية تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.

ث. وجود الناطق الأصلي اللغة و الأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته.

ح. إقامة الثواب و العقاب لما أنها تؤدي إلى وجود الاستجابات.

ذ. تهيئة المجال للتكرار و الممارسة أي أنها لا بد أن يتهيأ الدارس مجالاً واسعاً من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها و يقوم بالمحاكاة من لغة المدرس.⁹⁵

عند رأت الباحثة عن المذكورة، أنّ البيئة التعليمية اللغوية الرسمية في معهد المودة الإسلامي للبنات مناسبة. بل ليس هناك الوجود الناطق الأصلي اللغة ليقلد الدارس اللغة العربية الصحيحة.

وقفا النظرية السلوكية، اللغة هي نتيجة السلوكية من التحفيز و الاستجابة. و كل سلوكية استجابة اللغة هي نتيجة للتحفيز. و جب على الطلاب أن تتكاثروا نشاطاً اللغوية لتكثير الكلام. وأنّ دور البيئة مهمة جداً لتكسيب اللغة. وعند السلوكي، عملية اكتساب اللغة هي عملية تدريبية. وبدأ تعود الطلاب على استجاب التحفيز، وأن تكون عملية الاكتساب اللغة جيدة.⁹⁶

⁹⁵ حلومي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 56-59.

⁹⁶ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua (بنذوغ: ناشر

وعند الباحثة دور البيئة مهمة جدا لتكسيب اللغة العربية، و أحسن على المدرسة التي فيها مناهج الدراسي عن اللغة العربية أن تكوين البيئة اللغوية فيها الأنشطة اللغوية للزيادة المفردات الجديدة و لتكثير الكلام.

﴿ج﴾ التحليل عن دور البيئة غير الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد الموّدة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 م.

تشمل البيئة غير الاصطناعية هي اللغة التي يستخدمها الأصحاب في نفس المرحلة، لغة الوالدين أو المشرفين، اللغة يستخدمها المتعلمون ، اللغة المستخدمة في الأخبار المطبوعة أو الإلكترونية.⁹⁷ والبيئة غير الاصطناعية هي البيئة الطبيعية. و المواصلات فيها تركز على محاويات اللغة وليس على قواعد اللغة. أظهر تعليم اللغة الطبيعية أحسن التمثيل من البيئة الرسمية التي تركز على اكتساب اللغة بالوac عن قواعد اللغة.⁹⁸ وعند الباحثة أنّ البيئة غير الرسمية هي البيئة الخارج الفصل أو البيئة اليومية. تستخدم اللغة ليس على القواعد اللغة العربية. لأنّ أهمّ محتويات اللغة وليس تركيب اللغة. وهذه اللغة مستخدمة في حول الأصحاب و الأسرة و الأقربين.

وأما من المقابلة و الملاحظة في معهد الموّدة الإيلامي للبنات، وجد البيئة غير الرسمية. هي البيئة اليومية أو البيئة في المعهد. ودور البيئة غير الرسمية في

⁹⁷ حلومي زهدي، البيئة اللغوية- تكوينها و دورها في اكتساب العربية، 55.

⁹⁸ نور هادي و ريجان، Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua، 144-

معهد المودّة الإسلامي للبنات هو لتطبيق اللغة و لتحديث الطالبات بالمفردات المكتسبة و تدريب اللغة في المحادثة اليومية.

ويرى بشير أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي:

1. إنشاء سكن الطلاب ،
 2. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث و الكلام بغير اللغة العربية ،
 3. عقد لقاءات عربية ،
 4. إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصّة الدراسية الرسمية،
 5. إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع،
 6. تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة،
 7. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلي حاجات الدارسين،
 8. إصدار المجلات أو المنشورات الطلابية،
 9. إصدار الإعلانات و المعلومات من قبل المدرسين بالعربية،
 10. تعويد الطلاب على استماع و متابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية،
 11. التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.
- ومن الملاحظة و الملاحظة مع مشرفة القسم اللغة أن تكوين البيئة اللغوية في معهد المودّة الإسلامي للبنات كما يلي:

1. اتباع النظام المعهد. يوجب على الطالبات أن تستخدم اللغة العربية كل يوم و كل وقت،
2. تكوين القسم اللغة التركيبيا،
3. اعطاء السهولة الزيادة بملصق المفردات في المكان العام كشعار اللغة،

4. أوجدت المسابقة اللغوية،
5. أعطينا التحفيز كالحكاية من منفعة اللغة.
6. إقامة أنشطة عربية.

وأما رأيت الباحثة عن المذكورة، أنّ تكوين البيئة اللغوية في معهد المودة الإسلامي للبنات من جهة استراتيجيات مناسبة باشرائية لتكوين البيئة في تعليم اللغة من بشير. لأنّها قد استخدم اللغة العربية كوسيلة الاتصال. إلا نقصان في اصدار المجلات عربية حول الطالبات.



الباب الخامس

الاختتام

أ. نتائج البحث

وقفا بنتيجة البحث استخلصت الباحثة عن دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 م ، تستنبط الباحثة كما يلي:

1. أنّ البيئة المطبقة في معهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 م نوعان، وهي البيئة الاصطناعية كالفصل و البيئة غير الاصطناعية كالبيئة اليومية. في داخل الفصل، اكتسبت الطالبة عن قواعد اللغة. و أمّا في خارج الفصل أو في البيئة اليومية، اكتسبت الطالبة عن محتويات المعنى الكلمة. والبيئة الاصطناعية هي البيئة المراقبة النتيجة اللغة. والبيئة الطبيعية هي البيئة التمرين الكلام.
2. دور البيئة الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأول بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسي 2015-2016 هو للتنظيم تركيب اللغة العربية بنظر إلى قواعد اللغة العربية الصحيحة و اصلاح الكلام الخطاء الطالبات. والبيئة الاصطناعية هي البيئة داخل الفصل. اكتسبت الطالبة اللغة العربية من تعليم الدرس اللغة العربية و الدروس المعهد الذي يستخدم اللغة العربية. فيها، تعلمت الطالبات عن اللغة الاصطناعية.

3. دور البيئة غير الاصطناعية على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأوّل بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016 هو مهم جدا. وفيها الأنشطة اللغوية اليومية. بدأت في يوم الجمعة و الآخر في يوم الخميس. والأنشطة اللغوية في معهد المودة الإسلامي للبنات هي صباح اللغة و درس الإيضاف و المحاضرة و المحادثة و اعطاء المفردات في الليل. وهي تساعد الطالبات في تشجيع الكلام أمام المجتمع. بل لم تجد المجلة العربية للزيادة المعلومات عن اللغة العربية. وأنّ البيئة غير الاصطناعية مساعدة لتكسيب المفردات الجديدة و تمارسها يومية و لتقدير المهارات اللغوية.

ب. الإقتراحات

بعد معرفة الباحث وفهمه جميع المسائل الواقعة تتعلق في دور البيئة على اكتساب اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لطالبات الفصل الأوّل بمعهد المودّة الإسلامي للبنات جوفير جتيس فونوروغو العام الدّراسيّ 2015-2016 م، فالباحثة تقدم الإقتراحات، وهي:

1. ينبغي للمدرسة أو منظمة معهد المودّة الإسلامي للبنات أن تعطي التشجيع المباشر عن النتيجة غير النجاح كي لا تشعر الطالبات الحزن و تجتهد في التعلم اللغة العربية اليومية. و تهتم اهتمام جيدا على نفسية الطالبات الفصل الأوّل.
2. ينبغي للمدرسة أو منظمة معهد المودّة الإسلامي للبنات أن يوجد الناطق الأصلي اللغة العربية ليقلد الدارس اللغة العربية الصحيحة.

3. ينبغي للمدرسة أو منظمة معهد المؤدّة الإسلامي للبنات أن تكوين الفرقة المجلة العربية للزيادة المعلومات عن اللغة العربية. لأنّ القراءة هي أحد الوسائل للزيادة المفردات الجديدة لطالبات الفصل الأول.

